

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

عنوان المذكرة:

التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع
دراسة حالة-مؤسسة ميناء سكيكدة-

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

د. سعد قرمش زهرة

من اعداد الطلبة:

لخشين ريان

بوخبزة ميساء

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوفامة عمر	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
سعد قرمش زهرة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
بوزليفة شهرة	أستاذ مساعد -أ-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى: رجل حياتي الذي علمني ووجهني بنصائحه الثمينة إلى من قدم عمره عطاءً لأحي في رفاه ، ابي العزيز
إلى: بهجتي وملاذي الآمن من كانت بدعائها سر تميزي ، يامن أهديتني قلبا لا يعرف الكلل والملل ، أمي الغالية

إلى : نصفي الثاني وسندي أنيس

إلى : من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين

إخوتي ندى ، سيرين ، هديل

إلى : كل من رحلوا عنا في الدنيا: جدي الغالي ، عمي ، خالي رحمهم الله

إلى: كل عائلة بوخبزة شبلي

إلى: شريكتي وصديقتي ريان حفظها الله

إلى: رفيقات الطفولة ، صديقاتي المقربات: حسناء، منى

إلى رفيقات دربي: خولة، مريم، إيمان دنيا، فاطمة، أميرة صبرين، رحيل ، نور الإيمان

الذين كانوا خير سند لي في كل خطوة أخطوها ، أصدقاء الموافق لا السنين ، شركاء الدرب الطويل والطموح البعيد الذين
أشاطرهم الذكريات الجميلة ورفقتهم أجمل.

وأخيرا كل من وقف بقربي حتى أصل إلى ما أنا عليه الآن وعلى وجه الخصوص: زينة.

ميساء

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما عزوجل "... واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى وصية الرحمان التي وضع الله الجنة تحت أقدامها

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب وسير المشاعر الذي لا يتوقف

إلى أمي الغالية أدامك الله تاجا على رؤوسنا ونورا في بيتنا وأطال الله في عمرك وأسأل الله العظيم أن يجعل الريان بابك والفردوس ثوابك والكوثر شرابك.

إلى الرجل المثالي الأول والسند الحقيقي

إلى ملجأ الأمان من كل خوف وطمئينة عند كل كرب

إلى ابي الغالي بارك الله في عمرك وأسأل الله العظيم أن يجعلك سيد من أسياذ الجنة والحبیب صل الله عليه وسلم شفيعك وعرش الرحمان ظللك.

إلى من كانت معي في أحشاء بطن أمي إلى يومنا هذا رفيقة أيامي

إلى النجمة الوحيدة التي تبقى مضاءة حينما يظلم الكون كله وأقوى متكأ أستند عليه عند ضعفي.

إلى نصفي الثاني توأمي الجميلة أدامك الله لي طول العمر.

إلى من أنجبتهم ملكة عظيمة

إلى من يعزهم قلبي أصحاب القلوب الطيبة

إلى أخواتي الغوالي أدامكم الله وحفظكم من كل سوء.

إلى كل أفراد عائلتي أطال الله في عمركم.

إلى من كانت معي في مشواري هذا منذ بدايته صديقتي وشريكة عملي ادام الله صداقتنا.

وأخيرا إلى من يسكن قلبي حبهم ولم يذكرهم لساني.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصا لوجهه الكريم.

ريان

الشكر

الحمد لله حتى يرضى والحمد لله بعد الرضى والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه ، وصلاة وسلام على خير الأنام شفيعنا محمد النبي الكريم ، وعلى آله وصحبه اجمعين.

لسعينا ونحن في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة سعد قرمش زهرة على التفضل بقبول الإشراف

على هذه المذكرة والتوجيهات القيمة التي أسهمت في اخراج هذا العمل بحلته النهائية.

كما نتقدم بوافر الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

ولا يفوتنا أن نرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان الى جميع عمال المؤسسة المينائية سكيكدة على كل المساعدات

والتوجيهات التي قدموها لنا من أجل إتمام هذا العمل وخاصة قسم المحاسبة والمالية وبالأخص السيد: مكسن فيصل.

والله الموفق وهو الهادي إلى الصراط المستقيم.

الفهرس

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	الملخص
	مقدمة عامة
أ-ث	
37-6	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
6	تمهيد الفصل الأول
24-7	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع
7	المطلب الأول: ماهية التشخيص المالي
7	1- تعريف التشخيص المالي
9	2- أدوات ومراحل التشخيص المالي
12	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة
15	1- ماهية جدول تدفقات الخزينة
23	2- مكونات وطرق اعداد جدول تدفقات الخزينة
23	المطلب الثالث: مفاهيم عامة حول المعيار المحاسبي الدولي السابع IASO7
24	1- لمحة تاريخية عن نشأة وتطور المعيار المحاسبي الدولي السابع IASO7
36-24	2- هدف ونطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع IASO7
29-24	المبحث الثاني: منهجية التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة
24	المطلب الأول: دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة
25	1- صور التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة
25	2- وضعية الخزينة
	3- العلاقات المالية للتوازن

26	المطلب الثاني: المؤشرات والنسب المالية المستنبطة من جدول تدفقات الخزينة
26	1- تقييم جودة الأرباح
27	2- تقييم السيولة
28	3- تقييم السياسات المالية
36-29	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة والقيمة المضافة)
29	المطلب الأول: الدراسات السابقة
29	1- الدراسات السابقة - المحلية-
32	2- الدراسات السابقة - عربية-
33	3- الدراسات السابقة - أجنبية-
36	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والقيمة المضافة
37	خلاصة الفصل الأول
72-39	الفصل الثاني: تطبيقات التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكة EPS
39	تمهيد الفصل الثاني
48-40	المبحث الأول: مؤسسة ميناء سكيكة EPS
40	المطلب الأول: تقديم مؤسسة ميناء سكيكة
40	1- تعريف مؤسسة ميناء سكيكة
42	2- الهيكل التنظيمي
46	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة
46	1- دائرة المالية
46	2- دائرة المحاسبة
72-48	المبحث الثاني: التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكة للفترة (2019-2021)
48	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة ميناء سكيكة للفترة (2019-2021)
50	1- عرض الميزانية المالية لمؤسسة ميناء سكيكة للسنوات 2019-2020-2021
52	2- عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء سكيكة للسنوات 2019-2020-2021
55	3- عرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكة للسنوات 2019-2020-2021

57	المطلب الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة بواسطة النسب المالية المستنبطة للفترة (2019-2021)
57	1- مقاييس نسب جودة الأرباح
64	2- مقاييس نسب السيولة
68	3- مقاييس نسب السياسة المالية
72	خلاصة الفصل الثاني
73	خاتمة عامة
77	المراجع
81	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
16	عناصر الأنشطة المكونة لجدول التدفقات النقدية	1-1
17	جدول تدفقات الخزينة- الطريقة المباشرة-	2-1
20	جدول تدفقات الخزينة - الطريقة غير المباشرة-	3-1
21	أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة	4-1
49	عرض أصول مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2021	1-2
51	عرض خصوم مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2021	2-2
53	عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2021	3-2
55	جدول تدفقات خزينة مؤسسة سكيكدة لسنوات 2019-2021 بالطريقة المباشرة	4-2
58	نسبة النقدية التشغيلية للفترة 2019-2021	5-2
59	نسبة النشاط التشغيلي للفترة 2019-2021	6-2
61	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة 2019-2021	7-2
63	نسبة التدفق النقدي التشغيلي للفترة 2019-2021	8-2
65	نسبة التغطية النقدية للفترة 2019-2021	9-2
67	نسبة الفائدة المدفوعة للفترة 2019-2021	10-2
68	نسبة التوزيعات النقدية للفترة 2019-2021	11-2
70	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة 2019-2021	12-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	الخطوات العملية لتسيير المالي	1-1
10	أدوات التشخيص المالي	2-1
13	الهيكل العام لقائمة التدفقات	3-1
22	الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة	4-1
45	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء سكيكدة	1-2
47	هيكل مديرية المحاسبة المالية	2-2
59	تطور مؤشر النقدية التشغيلية للفترة 2019-2021	3-2
60	تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة 2019-2021	4-2
62	تطور نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي للفترة 2019-2021	5-2
64	تطور التدفق النقدي التشغيلي للفترة 2019-2021	6-2
66	تطور نسبة التغطية النقدية للفترة 2019-2021	7-2
67	تطور نسبة الفائدة المدفوعة للفترة 2019-2021	8-2
69	تطور التوزيعات النقدية للفترة 2019-2021	9-2
71	تطور نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة 2019-2021	10-2

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
82	أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2019	01
83	أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2020	02
84	أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2021	03
85	خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2019	04
86	خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2020	05
87	خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2021	06
88	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2019	07
89	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2020	08
90	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2021	09
91	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2019	10
92	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2020	11
93	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2021	12

المُلخَص

المخلص

إن الهدف من وراء هذه الدراسة هو إبراز أهمية جدول تدفقات الخزينة باعتباره أحد أهم الكشوف المالية والإضافات التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي السابع في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية، فهو قائمة مكملة لكل من الميزانية وجدول حسابات النتائج، ولتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بدراسة ميدانية في المؤسسة المينائية بسكيكدة خلال الفترة 2019-2021 باستخدام منهج دراسة حالة.

وقد جاءت النتائج لتوضح الدور الذي يلعبه جدول تدفقات الخزينة في الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف الموجودة في الخزينة حيث نجد أن المؤسسة حققت نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة وذلك من خلال تشخيص الوضع المالي الحقيقي عن طريق تقييم جودة سيولة وربحية المؤسسة محل الدراسة

الكلمات المفتاحية:

التشخيص المالي، جدول تدفقات الخزينة، المعيار المحاسبي الدولي السابع، القوائم المالية، الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية.

Résumé :

L'objectif de cette étude est de souligner l'importance du tableau flux de trésorerie comme l'un des états financiers les plus importants et des ajouts à la IAS VII dans le diagnostic de la situation financière de l'institution économique. Une liste complémentaire du budget et du tableau de calcul des résultats, Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, une étude de terrain a été réalisée à l'établissement portuaire de Skikda au cours de la période 2019-2021 en utilisant un programme d'études de cas.

Les résultats illustrent le rôle joué par le tableau des flux de trésorerie pour révéler les forces et les faiblesses du trésor. La fondation a obtenu des résultats positifs au cours de la période étudiée en diagnostiquant la situation financière réelle en évaluant la liquidité et la rentabilité de l'établissement en question.

Mots clés :

Diagnostic financier, Tableau des flux de trésorerie, IAS7, états financiers, activités, opérationnellement, activités de financement.

مقدمة عامة

تمهيد:

فرضت التغيرات المحيطة بالمؤسسات الاقتصادية في عالمنا المعاصر جملة من التطورات المتسارعة ذات تأثير عال على حياة المؤسسات واستقرارها، حيث ألزمت هذه التغيرات الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية التي لها أثر على التشخيص المالي من خلال معرفة الوضع المالي للمؤسسات بالنسبة للمتعاملين معها لأنهم يهتمون بأداء المؤسسة مالياً.

اهتمت الجهات المحاسبية الدولية لجدول تدفقات الخزينة، ولاسيما مجلس معايير المحاسبة الدولية الذي صاغ معياراً خاصاً بجدول تدفقات الخزينة وهو المعيار المحاسبي الدولي رقم (07)، ليكون المنهاج المتبع في اعداد جدول تدفقات الخزينة بالشكل الأمثل وبما يحقق الغرض منها في تلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين. ويعتبر جدول تدفقات الخزينة من القوائم التي يعتمد عليها عن طريق المؤشرات المالية للمؤسسات بشكل واسع من قبل المحللين والمدراء الماليين والمؤسسات المالية والمصرفية.

وبهذا يتعين على كل مؤسسة إعداد كشف التدفقات النقدية توضح كل حركة مالية قامت بها وتمكن المؤسسة من معرفة ما إذا كانت هناك صعوبات متوقعة أو فرص يمكن أن تنشأ تمكنها من رفع رقم أرباحها، وعموماً تساعد المعلومات المتحصل عليها من دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة في استخلاص مجموعة من المؤشرات والنسب المالية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في مجال تقييم أداء المؤسسة وتقييم مستويات سيولاتها.

1-الإشكالية:

ومن خلال ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتركز على مدى أهمية جدول تدفقات الخزينة في تشخيص الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة المينائية بسكيكدة، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لإجابة على الإشكالية الآتية:

فيما تكمن أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة ؟

وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية يترتب طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع؟
- هل يتوافق إعداد جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة محل الدراسة مع ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي السابع؟
- فيما تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة مقارنة بباقي القوائم المالية؟
- كيف تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية المؤسسة محل الدراسة؟

2-فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

تكمن أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في إعطاء صورة واضحة للوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة. وتتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع إما بالطريقة المباشرة أو بالطريقة غير المباشرة.
- جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع يمكن تجسيده في المؤسسة محل الدراسة.
- جدول تدفقات الخزينة هو قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى ولا يمكن الاستغناء عنها.
- تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة محل الدراسة.

3-مبررات اختيار الموضوع:

إن دوافع اختيار هذا الموضوع يعود لسببين رئيسيين هما:

1/ السبب الموضوعي:

- قابلية الموضوع للبحث من الناحية النظرية والتطبيقية.
- الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- إبراز أهمية المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07.

2/ السبب الذاتي:

- الرغبة في معرفة كيفية تشخيص الوضع المالي للمؤسسة باستخدام جدول تدفقات الخزينة.
- توافق الموضوع مع التخصص العلمي الذي ندرسه - إدارة مالية-.

4- أهمية الموضوع:

يمكن حصر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية استخدام جدول تدفقات الخزينة في توضيح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة.
- المساهمة في النتائج التي تفيد في تقديم صورة واضحة لمستخدمي القوائم المالية وإبراز إمكانية المؤسسات على تسديد التزاماتها في الأوقات المحددة نحو الدائنين والمساهمين.
- اهتمام المسيرين إلى الدور الذي تلعبه القوائم المالية داخل المؤسسة الاقتصادية.

5_ أهداف المؤسسة:

تأتي هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على جدول تدفقات الخزينة وذلك من خلال دراسة نظرية شملت عدة جوانب تخص كيفية بناء هذا الجدول وطرق عرضه.
- لقاء الضوء على مفهوم المعيار المحاسبي الدولي السابع والميزات التي جاء بها.
- التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة من خلال النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

6- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: الفئة المستهدفة من الدراسة تمثلت في إطارات وموظفي مصلحة قسم المالية.

الحدود المكانية: لقد تم تناول موضوع هذا البحث في مؤسسة ميناء سكيكدة EPS .

الحدود الموضوعية: حيث تناولنا في دراسة هذا الموضوع جانبين جانب نظري يحتوي على التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع، أما الجانب التطبيقي تطرقنا فيه إلى ابراز دور جدول تدفقات الخزينة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

7- منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل التعرف على مختلف المفاهيم التي تتعلق بجدول تدفقات الخزينة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة وتحليلها.

كما تم اعتماد منهج دراسة حالة من خلال اسقاط ما جاء في الجانب النظري على مؤسسة ميناء سكيكدة، وذلك باستخدام وثائق المؤسسة ل 3 سنوات متتالية.

8- تقسيمات البحث:

من أجل الإجابة على إشكاليات الدراسة واختبار صحة الفرضيات وكذا من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين كمحاولة لتغطية أهم جوانب الموضوع وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: تناول الإطار النظري لكل من التشخيص المالي، جدول تدفقات الخزينة والمعيار المحاسبي الدولي السابع من خلال ثلاث مباحث.

تم التطرق في المبحث الأول إلى الإطار النظري للتشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع، والمبحث الثاني تم فيه تناول منهجية التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة، وفي الأخير يأتي المبحث الثالث الذي تم فيه التطرق لتحليل الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه لإسقاط المفاهيم النظرية على واقع مؤسسة ميناء سكيكدة، حيث قمنا بتحليل المؤشرات المستتبطة من الميزانية، جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة للفترة الممتدة من 2021/2019.

9- صعوبات البحث:

من خلال القيام بهذه الدراسة واجهنا العديد من الصعوبات والعراقيل فيما يخص الجانب النظري من الدراسة لقلة المراجع بصفة عامة والكتب بصفة خاصة باللغة العربية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

تشهد بيئة الأعمال الحالية الكثير من التطورات والتقلبات التي تفرض على المؤسسة امتلاك ثقافة تنظيمية واسعة تتماشى مع هذه التقلبات التي تحدث في المحيط الداخلي والخارجي، مما جعلها أمام إلزامية استخدام أدوات مالية فعالة تمكنها من إجراء عملية التقييم المالي بكل سهولة، وتشخيص الوضعية المالية لها بشكل يخدم الاستراتيجيات والأهداف المسطرة مستقبلاً.

ومن هذا المنطلق لم يعد التشخيص المالي وسيلة تقتصر فقط على القوائم المالية التقليدية المعدة وفقاً لمبدأ الاستحقاق، وإنما أصبح من الضروري استخدام قوائم مالية أخرى تعتمد على الأساس النقدي، لهذا سعى الباحثون في مجال تقييم الأداء المالي من المنظور النقدي إلى استخدام جدول تدفقات الخزينة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة حيث يهدف هذا الجدول إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسات الاقتصادية على توليد الربحية وتوضيح دخول وخروج السيولة المتاحة لدى المؤسسة.

من خلال هذا الفصل يتم توضيح مفاهيم أساسية حول جدول تدفقات الخزينة والتشخيص المالي ومعرفة كيفية التشخيص المالي لهذه القائمة، كما نسعى أيضاً إلى تقديم بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع لمعرفة طريقة معالجة تلك الدراسات، وأهم ما توصلنا إليه وعليه تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع.

المبحث الثاني: منهجية التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المبحث الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات خزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع.

يعد التشخيص المالي أهم الأدوات الضرورية لصياغة الاستراتيجية العامة للمؤسسة حيث يتوقف عليه دراسة الجوانب المالية سواء الداخلية أو الخارجية للمؤسسة، وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف والبحث في أسبابها بغية الوصول إلى حلول تناسب نشاط ووضعية المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية التشخيص المالي

يشتمل هذا المطلب على مفاهيم للتشخيص المالي من خلال إبراز كل من الأهداف، أدوات والمراحل.

1- تعريف التشخيص المالي

إن التشخيص المالي كلمة يونانية الأصل وتعني القدرة على الإدراك "capacité de perception" وهي مستخدمة بشكل واسع في ميدان الطب حيث تشمل على تحديد طبيعة المرض بهدف التوصل إلى الشفاء ولتشخيص المالي عدة تعاريف من بينها ما يلي:

- يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية، كما تحتاج عملية التشخيص إلى معطيات حول المحيط المالي للمؤسسة والتي من المفروض أن يوفرها نظام المعلومات المالي، وهي معطيات متعلقة بالبنوك والعملاء والموردين والمنافسين وحالة الاقتصاد ككل.¹
- التشخيص هو: القاعدة التي تحلل المؤسسة من منظور عام عبر وظائفها وتنظيمها وتفتح على اقتراحات بالتطور وبناء على هذه المعلومات يتم توجيه المسؤولين بهدف تحسين قدرات المؤسسة²
- وكذلك يمكن تعريف التشخيص المالي على أنه: "تقييماً للحالة المالية لفترة معينة من نشاط المؤسسة والوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية من السياسة المتبعة المراد تحقيقها.³

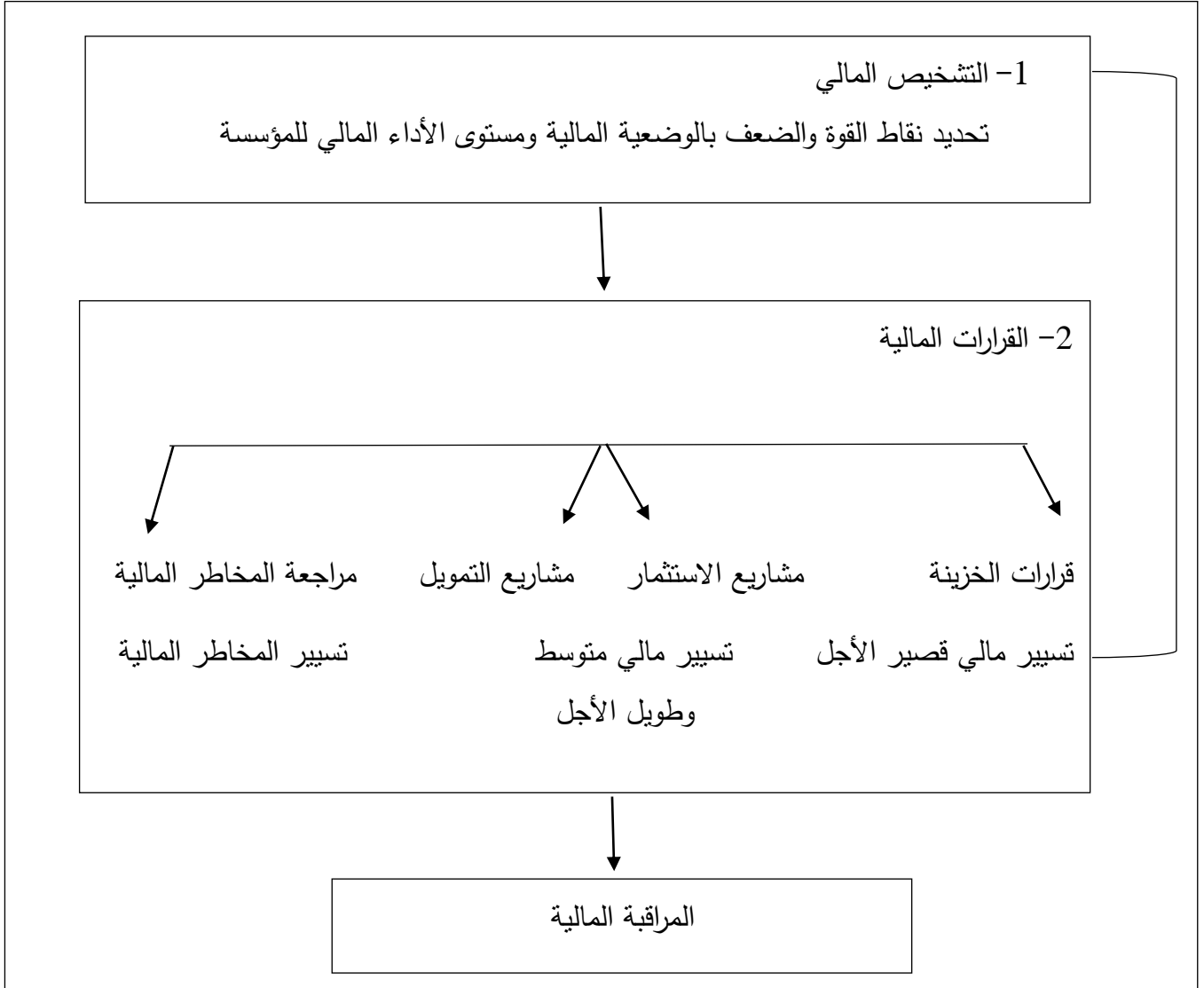
¹الياس بن ساسي، يوسف قرشي: التسيير المالي (دروس وتطبيقات)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص65.

²زهرة مختاري: التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2011، ص48.

³كلثوم البز: التشخيص المالي ودوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة، مجلة معارف علمية محكمة، العدد 20، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، جوان 2016، ص367.

مما سبق ذكره يمكن القول إن التشخيص المالي أحد أهم المسؤوليات التي يقوم بها المسير المالي داخل المؤسسة حيث تساهم عملية التشخيص المالي في الخروج بأهم القرارات المالية والشكل التالي يوضح تموقع التشخيص المالي في العملية التسييرية للمؤسسة.

الشكل رقم (1.1) الخطوات العملية للتسيير المالي



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي: مرجع سبق ذكره، ص 61.

ويهدف التشخيص المالي عموماً إلى تقدير مستوى تحقيق العناصر التالية:¹

¹Leveyaldo : management financière de l'entreprise, édition economica, France, 1993, p446

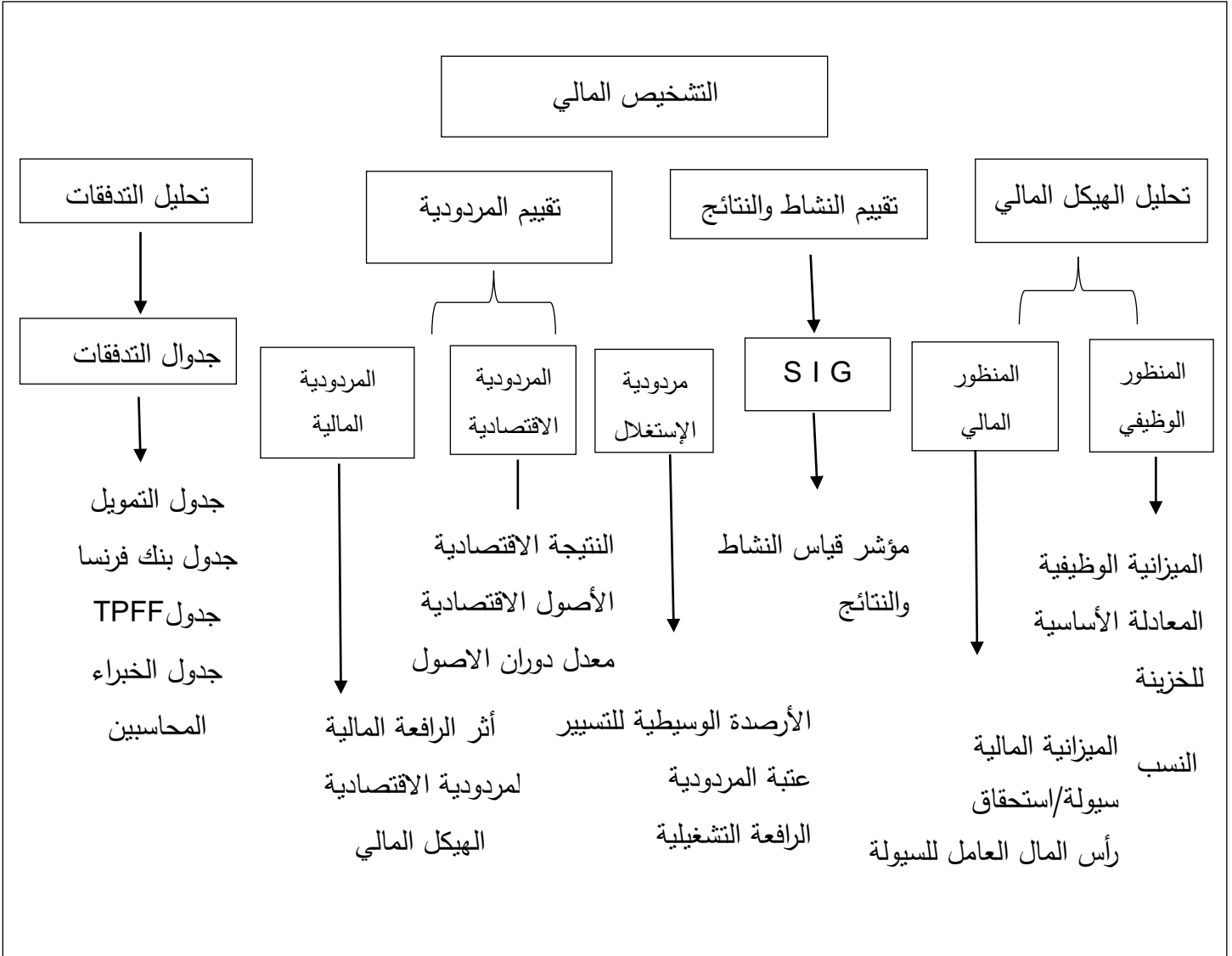
- النمو: أي هل تم تحقيق نمو وما هو مستواه؟ وهل يتجاوز معدل قطاع المؤسسة.....؟
- المردودية: أي المردودية بنوعيتها
- الاقتصادية: أي فعالية المؤسسة في توظيف رأس مالها
- المالية: والتي تقيس عائد التوظيف المالي لاستثمارات
- التوازن: أي توازن الهيكل المالي للمؤسسة على المدى القصير (دورة الاستغلال) وعلى المدى الطويل (دورة الاستثمار)
- المخاطر: ماهي المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة؟ وهل يمكن أن يوصل خطر ما بالمؤسسة إلى إفلاس.... إلخ؟

2- أدوات ومراحل التشخيص المالي

2-1- أدوات التشخيص المالي:

يهدف المشخص المالي إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية للمؤسسة، وذلك ضمانا لتحسين الوضع في المستقبل، وضمانا لاستمرار التسيير الفعال، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المتكاملة فيما بينها والتي تظهر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2.1) : أدوات التشخيص المالي



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي: مرجع سبق ذكره، ص 71.

• تحليل الهيكل المالي:

الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي والمردودية والملاءة المالية إلخ. وذلك اعتمادا على المنظور المالي المرتكز على منظور الذمة المالية ومبدأ السيولة والاستحقاق أو المنظور الوظيفي المرتكز على المفهوم الوظيفي للمؤسسة والفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

• تقييم النشاط والنتائج:

يهتم هذا التحليل بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير، وهي أرصدة توضح المراحل التي تتشكل من خلالها كل من الربح والخسارة، ومن خلالها يمكن تحديد الأسباب التي أدت إلى النتيجة المحققة.

• تقييم المردودية:

وهي وسيلة تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل وقرارات الاستثمار وغيرها.

• تحليل التدفقات المالية:

يمثل التحليل الأكثر تطورا مقارنة بالتحليل الوظيفي والتحليل الذمي، حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة، وتحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز أو ذلك الفائض.¹

2-2 : مراحل التشخيص المالي.

يتوقف التشخيص المالي على عدة مراحل وهي:²

• مرحلة التصنيف:

تتضمن هذه المرحلة إعداد البيانات المحاسبية وتصنيفها في مجموعات متجانسة ثم دراستها دراسة تفصيلية لفهم مدلولاتها، وتشمل هذه المرحلة كذلك جمع المعلومات وتجزئتها وترتيبها وتحليل الأرقام الموجودة في الميزانية من أجل استخراج المعلومات المالية التي تعتبر كقاعدة لاستنتاج الوضعية المالية للمؤسسة.

• مرحلة المقارنة:

في هذه المرحلة يقوم الشخص المالي بمقارنة الأرقام الجزئية بعضها البعض ومقارنة المجموعات المحددة بالمجموعة الكلية، وتساعد هذه المقارنات على كشف العلاقات بين أرقام ومرحلة المقارنة لا تشمل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة لفترة محاسبية واحدة بل تشمل أكثر من فترة محاسبية.

¹المرجع السابق: ص 72.

²كلثوم البز، مرجع سبق ذكره، ص 369.

• مرحلة الاستنتاج:

بعد انتهاء المشخص من المرحلتين السابقتين يكتشف نقاط القوة ونقاط الضعف في السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة مع تقديم حلول لمحاولة تغيير الوضع الصعب والقضاء على نقاط الضعف إذا كانت حالة المؤسسة سيئة، أما إذا كانت الوضعية حسنة فيتم إدراج إجراءات تسمح باستمرارها.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة

سنتعرض في هذا المطلب إلى المفاهيم الأساسية لجدول تدفقات الخزينة وكيفية إعدادها.

1- ماهية جدول تدفقات الخزينة

1-1: تعريف جدول تدفقات الخزينة:

- يعرف على أنه "جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.¹
 - كما يمكن ان تعرف قائمة التدفقات النقدية على أنها: " تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.²
 - وتعرف أيضا بأنها هي تلك القائمة المالية التي تبين لنا بالتفصيل حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة للمؤسسة والنقدية الخارجة عنها والنقدية المنتجة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة ومن خلال هذا التعريف البسيط نستطيع استنتاج الأجزاء الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية
 - صافي النقد من الأنشطة التشغيلية
 - صافي النقد من الأنشطة الاستثمارية
 - صافي النقد من الأنشطة التمويلية³
- ما سبق ذكره نستنتج بأن قائمة التدفقات النقدية تتضمن المعلومات التي تمكن مستخدميها من التعرف على الكيفية التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية في توليد واستخدام النقدية.
- والشكل التالي يمثل الهيكل العام لقائمة التدفقات النقدية:

¹ملبكة زغيب، ميلود بوشنقير: التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010، ص 136.

²صلاح الدين شريط، أمينة حفاصة: دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 05، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص 81 .

³صالح مرزوقة، فتحة بوهرين: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 06، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 84 .

الشكل رقم (1، 3): الهيكل العام لقائمة التدفقات

تدفقات الخزينة من النشاطات التشغيلية	+
تدفقات الخزينة من النشاطات الإستثمارية	-
تدفقات الخزينة من النشاطات التمويلية	+
=	-
صافي الزيادة أو النقصان في النقدية	-
+ أو -	

المصدر: محمود جربوع يوسف، سالم عبد الله حسن: المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي بمعايير المحاسبة الدولية،

مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2001، ص 183.

1-2: أهمية جدول تدفقات الخزينة

تكتسي دراسة تدفقات الخزينة أهمية كبيرة من حيث أنها تعد وسيلة مفضلة لتشكيل مؤشرات تمكنها من التنبؤ بخطر الإفلاس، وبالمشاكل التي تواجهها المؤسسة.

ودليل ذلك أن جدول تدفقات الخزينة كان بمثابة حجر الزاوية لأجل إنجاز نماذج إحصائية لهذا يعتبر جدول تدفقات الخزينة:¹

- أداة للحكم على التسيير المالي للمؤسسة.
- أداة تمثيل صحيح للعلاقة بين المردودية والمخاطرة.
- أداة لفهم الحركات والتدفقات المالية في المؤسسة.
- أداة تنبيه وإخطار وعنصر معلوماتي هام للمؤسسة.
- أداة لاختيار أثار القرارات الاستراتيجية للمؤسسة.
- أداة مهمة في التشخيص الذي يقوم به المصرف لتحليل احتياجات المؤسسة التمويلية.

¹مريم عساس: الأمثلية في تسيير مؤسسة الخزينة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2012، ص 41.

1-3: أهداف جدول تدفقات الخزينة:

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة إلى أخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية، وبالتالي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة، كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية ومن هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي، وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق الخزينة الاستغلال.

إن الوظائف التي تكون هذا الجدول هي:

- وظيفة التمويل: تسمح بإظهار الطريقة التي مولت بها المؤسسة احتياجاتها الفعلية أو على العكس الطريقة التي سددت بها ديونها.
- وظيفة الاستثمار: وتضم مجموع الاستثمارات والاستثمارات السلبية للمؤسسة سواء كانت معنوية أو مادية أو مالية.
- وظيفة الاستغلال: وتضم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في إطار نشاطها والتي لا تظهر في الوظيفتين السابقتين.¹

1-4: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة:

تعد القوائم المالية الأساسية التقليدية من ميزان المراجعة أما قائمة التدفقات النقدية فيتم إعدادها من ثلاثة مصادر كما ورد في العديد من الكتب أهمها:

- الميزانية العمومية المقارنة:
- القيام بعملية مقارنة لمزائيتين لفترتين متتاليتين بهدف تقدير التغيرات في جانبي الأصول والخصوم بين كل من أول الفترة وأخرها.
- قائمة دخل العام الجاري:
- تحليل قائمة الدخل الحالية لتحديد مقدار الزيادة أو النقص في النقدية الناتجة من النشاطات التشغيلية خلال الفترة.
- بيانات إضافية:

انتقاء بعض البيانات من دفتر الأستاذ للحصول على معلومات مفصلة إضافية لمعرفة من أين تم الحصول على النقدية و طرق استخدامها.²

1-5: أسباب اللجوء إلى جدول تدفقات الخزينة

- المكانة التي تحتلها الخزينة باعتبارها عنصر استراتيجي لتمول المؤسسة بواسطة نشاطها وتضمن ازدهارها والخزينة مؤشر هام للتحليل المالي على المدى القصير (قياس السيولة) وعلى المدى الطويل (قياس احتياجات التمويل)

¹ملبكة زغيب، ميلود بوشنقىر: مرجع سبق ذكره ص 137.

²سوزان عطا درغام: العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص 49.

كما أن إشارتها تمدنا بمعلومات عن وضعية المؤسسة:

هل هي في حالة جيدة؟ عاجزة؟ أو مهددة بالزوال؟

- التكيف مع التنبؤ: يحلل هذا الجدول التحصيلات والتسديدات مجمعة في وظائف، لذا فهو يفيد في خطوات التنبؤ وتمثيل المعطيات التقديرية (مخطط التمويل)

- الطابع السهل والواضح له وكذا تطور استعماله على المستوى الدولي¹

2- مكونات وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة:

2-1: مكونات جدول تدفقات الخزينة:

توضح قائمة التدفقات النقدية كيفية تقسيم المتحصلات النقدية (المقبوضات) والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة كل من أنشطة التشغيل، الاستثمار والتمويل.

2-1-1: التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال:

وتشمل الأثر النقدي لعمليات التي يتم معاملتها في قائمة الدخل وتتضمن عمليات بيع وشراء البضاعة، والمصرفيات المختلفة التي تدفع في سبيل التشغيل، وهذه الأنشطة هي عمليات مستمرة، لذلك فإنه إذا تم تقدير النقدية المتوقعة من هذا النشاط لعدة سنوات فإن ذلك يشير إليه مدى ما تستطيع به أنشطة التشغيل توليد نقدية تزيد من استخدامها. تتمثل الأنشطة التشغيلية في الأنشطة المرتبطة بالحصول على المستلزمات السلعية والخدماتية والعمالة و أيضا تصريف السلع والخدمات.

2-1-2: التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:

تضم الأنشطة الاستثمارية: الأثار النقدية للعمليات المتعلقة بمواد وممتلكات المنشأة المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة أو في المستقبل.

هي عبارة عن الأنشطة المتعلقة في الحصول على الموجودات طويلة الأجل بالإضافة إلى الاستثمار الأخرى التي لا تعتبر نقدية معادلة.

2-1-3: التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:

هي التدفقات النقدية المتعلقة بالحصول على الموارد من المالكين أو إعادتهم لهم وهذا فيما يتعلق بالحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم.

تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض، ومدى قيام الشركة بإجراء توزيعات أرباح على المساهمين.²

¹ملبكة زغيب، ميلود بوشنقير: مرجع سبق ذكره، ص 136.

²صلاح الدين شريط، أمينة حفاصة: مرجع سبق ذكره، ص 82.

الجدول الموالي يوضح لنا عناصر الأنشطة المكونة لجدول التدفقات النقدية، كما يلي:

الجدول رقم (1-1): عناصر الأنشطة المكونة لجدول التدفقات النقدية

التدفقات النقدية		الأنشطة
التدفقات النقدية الخارجة	التدفقات النقدية الداخلة	
<ul style="list-style-type: none"> - مشتريات البضاعة - الرواتب والاجور - الفوائد المدفوعة - شراء الأوراق التجارية نقدا - المصاريف الاخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - مبيعات السلع والخدمات - الفوائد المستلمة - حصص الأرباح المستلمة - بيع الأوراق التجارية مقابل النقدية - مصاريف الايرادات الأخرى غير متعلقة بالأنشطة الاستثمارية و التمويلية 	أنشطة الاستغلال
<ul style="list-style-type: none"> - شراء عقارات ومعدات - شراء استثمارات مالية 	<ul style="list-style-type: none"> - بيع عقارات ومعدات - بيع الاستثمارات المالية 	الأنشطة الاستثمارية
<ul style="list-style-type: none"> - شراء سندات الخزينة - دفع الديون(اصل الدين فقط) 	<ul style="list-style-type: none"> - اصدار أسهم راس المال - إصدار سندات 	الأنشطة التمويلية

المصدر: منير شاكر محمد، أسماعيل عبد الناصر نور: **التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص ص 144، 145.

2-2: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة:

هناك أسلوبين لعرض جدول تدفقات الخزينة، وهما الأسلوب المباشر وغير المباشر

2-2-1: الطريقة المباشرة: إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري تركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الاجمالية (الزبائن،الموردين، الضرائب.....) قصد الحصول على تدفق صافي للخزينة ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة معينة وبمعنى آخر بموجب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي، وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة من النشاط التشغيلي، وبشكل منفصل كل على حدة ثم تحديد الفرق بينهما وهو يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتتمتع هذه الطريقة بالميزات التالية:

- تقدم معلومات عن المصادر الفعلية للتدفقات النقدية وكيفية استخدامها خلال (فترة زمنية معينة)
 - تقديم معلومات مباشرة ومفيدة تساعد في تقدير مقادير التدفقات النقدية ضمن فترة معينة
 - تعد الأرقام المستخرجة بموجبها موضوعية، الأمر الذي يمكننا من تدقيقها بسهولة
- ويعد الجدول حسب المعايير المحاسبية الدولية وفقا للطريقة المباشرة كالتالي:¹
- الجدول رقم (1-2): جدول تدفقات الخزينة - الطريقة المباشرة -

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			<p><u>تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية</u></p> <p>+ التحصيلات المقبوضة من عن الزبائن - المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين - الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة - الضرائب عن النتائج المدفوعة</p> <p>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير عادية (-/+) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غيرالعادية</p> <p><u>صافي تدفقات أموال الخزينة من أنشطة العمليات A</u></p> <p>تدفقات أموال الخزينة من أنشطة الاستثمار + التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيئات عينية أو معنوية المسحوبات عن إقتناء تسيئات مالية + التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيئات مالية + الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية + الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p> <p><u>صافي تدفقات أموال الخزينة من أنشطة الاستثمار B</u></p> <p>تدفقات أموال الخزينة من أنشطة التمويل</p>

¹محمد زرقون واخرون: أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري، مجلة البحوث والدراسات، العدد 02، جامعة قسدي مبراح ورقلة، 2020 ص ص 172، 173.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

			<p>+ التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم</p> <p>- الحصاص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>+ التحصيلات الآتية من القروض</p> <p>- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p> <p>صافي تدفقات أموال الخزينة من أنشطة التمويل C</p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات</p> <p>تغير أموال الخزينة في الفترة (A+B+C)</p>
			تغير الخزينة خلال السنة المالية A+ B+C
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 28، 19، ربيع الأول 1430 هـ، 25 مارس 2009 م.

2-2-2: الطريقة غير المباشرة: إن الطريقة غير المباشرة تركز على: " الفرق بين النتيجة المحاسبية وصافي التدفقات النقدية، وتبدأ هذه الطريقة بالنتيجة الصافية مضافا إليها أو مخصوما منها في حسابات الأصول والخصوم المتداولة

المرتبطة بالتشغيل ما عدا النقدية ويعادلها " وبمعنى آخر تتمثل الطريقة غير المباشرة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- أثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (إهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين).
- التفاوتات أو التسويات (الضرائب مؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة). وهذه التدفقات تقدم كلا على حد.

تتمتع هذه الطريقة بالميزات التالية:

- تركز هذه الطريقة على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لذا فهي توفر علاقة جيدة ومفيدة بين كل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

- تكسب هذه الطريقة مستخدمي القوائم المالية القدرة على تحويل وتعديل هذه القوائم لعدة فترات محاسبية بحيث تتوفر لديهم معلومات عن التدفقات النقدية لعدة فترات متتالية تكفي لإجراء التنبؤ على أساس سليم.¹ وفيما يلي عرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير مباشرة.

¹محمد زرقون وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 36.

الجدول رقم (1-3): جدول تدفقات الخزينة - الطريقة غير المباشرة-

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			<p><u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</u></p> <p>صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: + الإهلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحساب الدائنة الأخرى (-A) نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (A)</p> <p><u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</u></p> <p>مسحوبات عن اقتناء تشيئات تحصيلات التنازل عن التشيئات تأثير تغيرات محيط الادماج (1) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (B)</p> <p><u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</u></p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة راس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض</p> <p><u>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (C)</u></p> <p><u>تغير أموال الخزينة لفترة (A+B+C)</u></p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية تغير أموال الخزينة</p>

المصدر: الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 36.

2-2-3: أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غيرالمباشرة:

بعد التطرق إلى طرق الإفصاح عن جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة مباشرة وغير المباشرة يمكن استخلاص الفرق بين الطريقتين كالآتي:

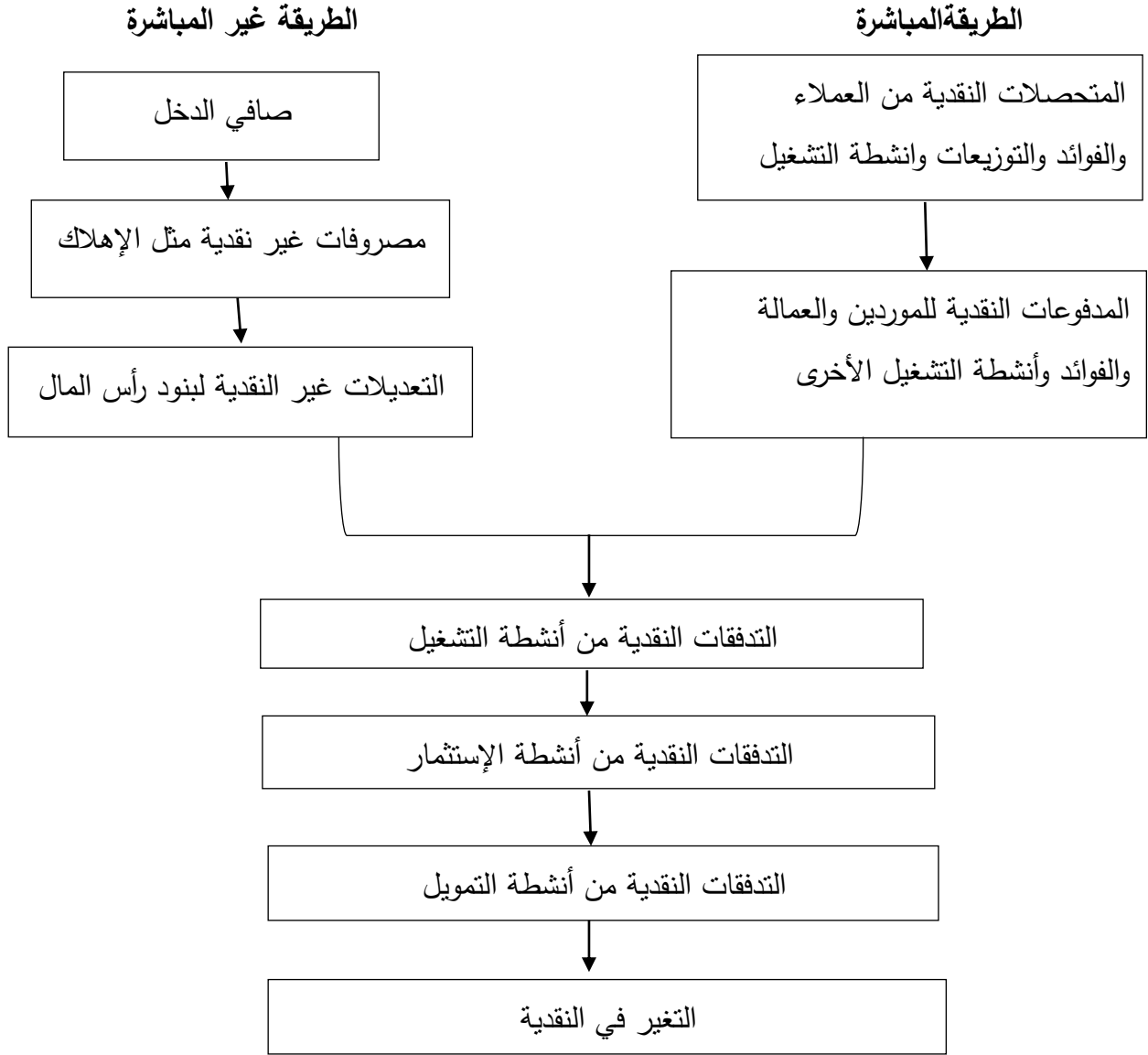
جدول رقم (1-4): أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غيرالمباشرة

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة
- المعلومات التي يتم الإفصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل)
- الهدف	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية	إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل
- معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدة ومعالجة بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية و الأرباح و الخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار و التمويل وكذلك التغيرات ، الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة.

المصدر: طارق عبد العال حماد: تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص20.

كما يمكننا إيضاح الطريقتين بالشكل التالي:

الشكل رقم (4.1): الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة



المصدر: طارق عبد العال حماد: التقارير المالية (أسس الإعداد والعرض والتحليل)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 261

المطلب الثالث: مفاهيم حول المعيار المحاسبي الدولي السابع IASO7

تضمن هذا المطلب نشأة وهدف المعيار المحاسبي الدولي السابع.

1- لمحة تاريخية عن نشأة وتطور المعيار المحاسبي الدولي السابع IASO7

من أجل تقديم لمحة تاريخية عن نشأة وتطور المعيار لابد من التعرف على قائمة التدفقات النقدية بالشكل الذي استقرت عليه والمراحل الزمنية التي مرت بها كما يلي:

1-1: مرحلة قائمة مصادر الأموال واستخداماتها:

بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه قائمة من أين تم الحصول على الأموال وأين صرفت والتي لم تتضمن سوى عملية عرض للزيادة أو النقص في بنود قائمة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وبعد عدة سنوات عدل عنوان هذه القائمة إلى (قائمة أموال) وقد اعترف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي في سنة 1961م بأهمية هذه القائمة، وأوصى بأن تدرج في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين وبأن يشملها تقرير المحاسب القانونية.

وفي سنة 1963م قام مجلس المبادئ المحاسبية بإصدار نشرته رقم (3) لتنميط عملية إعداد وعرض قائمة الأموال و أوصى المجلس بتعديل اسم القائمة إلى قائمة مصادر الأموال واستخدامات أموال وبأن تعرض القائمة كمعلومات متممة للتقارير المالية ولم يكن إدراج مثل هذه المعلومات إلزاميا ، كما أن اشتغال تقرير المحاسب القانوني عليها كان أمرا اختياريا.¹

1-2: مرحلة قائمة التغيرات في المركز المالي:

لقد عزز البيان (117) الصادر عن هيئة الأوراق المالية الأمريكية (SEC) من قيمة وأهمية هذه القائمة وهذا بإلزام هذه الهيئة جميع المنشأة المسجلة لديها بضم هذه القائمة إلى تقاريرها المالية المقدمة لديها. ولقد كان هذا حافزا ودافعا كبيرا للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين والذي بادر بدوره إلى إصدار الرأي رقم (19) عام 1971م يوصي بتغيير اسم القائمة إلى قائمة التغيرات من المركز المالي واعتبارها واحدة من القوائم المالية الأساسية للفترة المحاسبية مشتملة برأي مدقق الحسابات.

1-3: مرحلة جدول تدفقات الخزينة:

في عام 1987 صدر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB بيان يقضي بأن يحل جدول تدفقات الخزينة محل قائمة التغيرات في المركز المالي مع إلزام جميع منشآت الأعمال الأمريكية بإصداره مع القوائم المالية الأساسية وهذا ما أخذ به المعيار المحاسبي الدولي السابع المعدل والصادر عن اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة عام 1993م والذي حل محل المعيار السابق الصادر عام 1977م والذي يقتضي بأن يعرض جدول تدفقات الخزينة

¹ أمال نوري محمد: مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم

الاقتصادية الجامعية، العدد الرابع والثلاثون، جامعة بغداد، العراق، ص 332.

باعتباره جزء لا يتجزأ من القوائم المالية الأساسية المدققة و المستعملة في التقارير السنوية الصادرة عن شركات المساهمة العامة.¹

2_ هدف ونطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع:

2-1: الهدف من المعيار:

إن الهدف من المعيار هو الإلزام بتوفر المعلومات حول التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها للمنشأة بواسطة قائمة التدفق النقدي خلال فترة زمنية معينة والذي يصنف التدفقات في النقدية للفترة إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية.²

2-2: نطاق المعيار:

يركز هذا المعيار على كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية، فقد أصبحت جميع المنشأة الآن مطالبة بتقديم قائمة التدفقات النقدية كأحد التقارير المالية لمنشأة ما على الكيفية التي تعتمد عليها المنشأة في توليد واستخدام النقدية وما في حكمها وذلك بغض النظر على طبيعة أنشطة المنشأة وبصرف النظر عما إذا كانت النقدية يمكن أن ينظر إليها كمنتج للمنشأة أم لا، كما هو الحال في المؤسسات المالية وتحتاج المنشآت المالية أساس لنفس الأسباب مهما كان التباين في أنشطتها الرئيسية الخاصة بإنتاج الإيراد وتحتاج المنشآت المالية للقيام بعملياتها ولسداد التزاماتها ولتوفير عائد الاستثمار في تلك المنشآت ومن ثم فإن هذا المعيار يتطلب من جميع المنشآت عرض قائمة التدفق النقدي.³

المبحث الثاني: منهجية التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تحليل جدول تدفقات الخزينة وكذا التطرق إلى المؤشرات المستنبطة من جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول: دراسة جدول تدفقات الخزينة

1- صور التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة:

يمكن إجراء التحليل المالي في صورتين هما:⁴

1-1: التحليل التاريخي للتدفق النقدي:

¹أمال زاوي: أثر تبني المعايير المحاسبية والمالية على جودة المعلومات المحاسبية والمالية مع دراسة ميدانية حول المعيار

المحاسبية الدولي رقم (07) قائمة التدفقات النقدية، أطروحة معتمدة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وجامعة الجزائر 03، ص 34.

²صالح مرازقة، فتحة بوهرين: مرجع سبق ذكره، ص 86.

³حمزة بن خليفة: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير،

تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2010، ص 14.

⁴أمال نوري محمد، مرجع سبق ذكره، ص 348.

الذي ينصب على البيانات المالية التاريخية للوحدة الاقتصادية وبالتالي لا يراعي البعد الزمني أو توقيت التدفق النقدي ليتخطى بذلك ما يعرف بمفهوم القيمة الزمنية لوحدة النقد مما يساعد في التعرف على الأوضاع المالية للوحدة وتطور هذه الأوضاع وتقييم أدائها، والأداة المستخدمة حالياً في هذا النوع من التحليل هي قائمة التدفق النقدي وما يمكن اشتقاقه منها من مؤشرات ونسب مالية.

1-2: التحليل المستقبلي للتدفق النقدي:

الذي ينصب على بيانات مالية مستقبلية أو متوقعة، وبالتالي يتطلب مراعاة البعد الزمني من خلال توقيت التدفقات النقدية خصوصاً إذا ما تجاوز توقيت هذه التدفقات السنة مما يتطلب مراعاة مفهوم القيمة الزمنية لوحدة النقد ويطلق على هذا النوع من التحليل بتحليل التدفقات النقدية المخصومة إذا يتم تقدير الوضع المالي المستقبلي للوحدة استناداً إلى أدائها السابق وعلى ضوء المتغيرات الأخرى من حيث ظروف السوق و المنافسة وغيرها وأكثر المجالات استخداماً لهذا النوع من التحليل هو دراسات الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات.

2- وضعية الخزينة:

تأخذ الخزينة الحالات التالية:

1-2: **خزينة موجبة:** في هذه الحالة نجد أن التدفق الداخل يفوق التدفق النقدي الخارج هذا يعني أن المؤسسة تملك تدفقات نقدية إضافية لتغطية احتياجات الاستثمار.

2-2: **خزينة سالبة:** في هذه الحالة التدفق النقدي الداخل أقل من التدفق النقدي الخارج هذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها الآتية أي أنها في حالة عجز.

2-3: **خزينة صفرية (مثلى):** في هذه الحالة يكون كل من التدفق النقدي الداخل والتدفق النقدي الخارج متساويان أي أن المؤسسة تتوفر على سيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاماتها المالية بالإضافة إلى أنها تتحكم في توازنها المالية لأن من الصعب الوصول إلى مثل هذه الحالة على المدى القصير.

3- العلاقات المالية للتوازن:

يشكل جدول تدفقات الخزينة من ثلاث أقسام متميزة لكنها مرتبطة ببعضها البعض وهي:

1: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال

2: تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستثمار

3: تدفقات الخزينة المتولدة عن التمويل

ولكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل الأموال بأكثر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيؤول وفي فترة معينة إلى الصفر، لأن الخزينة المثلى هي التي تقترب من الصفر

حيث أن: تغيرات الخزينة للسنة المالية D يساوي $D = A + B + C$ أو يساوي الخزينة في نهاية المدة - الخزينة في بداية المدة ومن خلال هذه العلاقة يمكن الحصول على الحالات التالية:

- إذا كان **A أكبر من B**: فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها وفي هذه الحالة لا يتطلب اللجوء إلى رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها مع التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية.
- إذا كان **A يساوي B**: هذا يعني أن المؤسسة تمول استثمارها بواسطة استغلالها لكن تكون عديمة المنفعة المالية أي أنها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب إلى تحليل دقيق خاصة لصافي تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار إذ أنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثماري يتطلب رؤوس أموال معتبرة بالرغم من أن تدفقات الاستغلال كانت كافية وبإمكان المؤسسة هذه الحالة اللجوء إلى القروض.
- إذا كان **A أصغر من B**: وهي حالة ليست المؤسسة في مستوى يؤهلها لتمويل استثمارها عن طريق استغلالها وهي حالة عدم المنفعة المالية.

وهنا يجب عليها أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات أو الرفع في رأس المال.¹

المطلب الثاني: المؤشرات والنسب المالية المستنبطة من جدول تدفقات الخزينة

هذا المطلب يتضمن المؤشرات المالية التي يمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة بغرض التحليل.

1- تقييم جودة الأرباح:

والتي يمكن بواسطتها التمييز بين النتيجة الصافية وصافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي، وذلك على أساس أن النتيجة الصافية يتم تحديدها بموجب أساس الاستحقاق، في حين أن صافي التدفق النقدي يحدد بموجب الأساس النقدي، وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من النتيجة الصافية لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس، وكلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس بالعكس.²

ومن اهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح المؤسسة هي:³

¹هلال الساسي، عبد القادر بوكريد: المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات المالية وأهميتها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة

الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 01، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، 2021، ص، 248.

²المرجع السابق، ص 285.

³محمد سامي لزعر: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير،

جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص122.

1-1: نسبة النقدية التشغيلية: توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة الصافية}}$$

1-2: مؤشر النشاط التشغيلي:

توضح هذه النسبة قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة العملياتية}}$$

1-3: نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

توضح هذه النسبة مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

1-4: نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

تعكس هذه النسبة مدى كفاية سياسة الائتمان في تحصيل النقدية. وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

2-تقييم السيولة المالية:

توفر السيولة لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يركز إليه في توفير السيولة، فإن

قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب كما أنه يوفر معلومات على الكفاءة في سياسة التحصيل وكفاءة سياسة الذمم المدينة، ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة نذكر:

2-1: نسبة التغطية النقدية:

تشير هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية.

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

2-2: نسبة الفائدة المدفوعة:

توفر هذه النسبة مؤشرا على مدى استفادة النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

3: تقييم السياسات المالية للمؤسسة:

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية.¹

ومن أهم هذه النسب ما يلي:²

3-1: نسبة التوزيعات النقدية:

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{توزيعات المساهمين}}$$

¹ هلال الساسي، عبد القادر بوكريدي: مرجع سبق ذكره، ص 286.

² محمد سامي لزعر: مرجع سبق ذكره، ص 123.

3-2: نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:

توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمار سواء القروض أو الأوراق المالية.

$$\text{النسبة} = \frac{\text{المتحصلات النقدية من إيراد الفوائد والتوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

3-3: نسبة الانفاق الرأسمالي:

توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الانفاق الرأسمالي المستثمر في الأصول الإنتاجية.

$$\text{النسبة} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي الحقيقي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الاجل وإصدارات الأسهم والسندات}}$$

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

من خلال هذا المبحث نذكر الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث حيث تتعلق هذه الدراسات بجدول تدفقات الخزينة والمعيار المحاسبي الدولي السابع، ويتم ذلك في مطلبين الأول متعلق بالدراسات المحلية، العربية والدراسات الأجنبية أما المطلب الثاني متعلق بمقارنة الدراسة السابقة والقيمة المضافة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى الدراسات المحلية، العربية والدراسات الأجنبية.

1- الدراسات السابقة -المحلية-:

1-1: دراسة (بلخيري، 2022):¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور هذه المستحقات في تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اعتماداً على البيانات المالية للمؤسسات محل الدراسة والتي شملت 132 مؤسسة للفترة الممتدة من

¹محمد سعد الدين بلخيري: دور المستحقات في تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022 .

2010-2020، واستنادا على نموذج انحدار خطي مطبق على بيانات سلسلة زمنية مقطعية غير متوازنة بالاعتماد على برنامجي 10 Eviews و 25 Spss لإجراء الاختبارات الإحصائية.

وحسب نتائج الدراسة، فإن المستحقات المحاسبية تمثل مؤشر أفضل من التدفقات النقدية الجارية والأرباح المحاسبية في تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها، إذ تعتبر المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل أفضل من المستحقات المحاسبية طويلة الأجل، والمستحقات المحاسبية غير الاختيارية أكثر قدرة على تفسير التدفقات النقدية المستقبلية من المستحقات الاختيارية، كما يمكن للمستحقات المحاسبية التنبؤ وتفسير التدفقات النقدية المستقبلية بشكل أفضل مقارنة بالأرباح المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

توصلت الدراسة لعدة توصيات من أهمها:

ضرورة نشر كل القوائم المالية عبر المنصة الرسمية لموقع السجل التجاري والإشهار القانوني لأن معظم الدراسات والدول وحتى مستخدمي القوائم المالية يركزون على قائمة تغير سيولة الخزينة (قائمة التدفقات النقدية) ومع زيادة الاهتمام بالملاحق وضرورة زيادة الاهتمام بالتدفقات النقدية والتنبؤ بها من طرف المؤسسات الاقتصادية ومختلف الأطراف ذات المصلحة.

1-2: دراسة (زاوي، 2017):¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جدول تدفقات الخزينة ودرجة أهمية المعلومات الواردة به لاستغلالها في اتجاه يزيد من جودة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات، وكذا مدى تأثير عدم الاهتمام بهذا الجدول على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، وتم تطبيق الدراسة على عدة منشآت جزائرية من خلال المقابلة الشخصية مع المسؤولين وذلك خلال الفترة المنحصرة بين سنة 2011 و 2014.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع وتلخيص معلومات عن المعايير المحاسبية الدولية بالإضافة إلى المنهج التاريخي في سرد تطور المعايير المحاسبية الدولية وتطور لجنة المعايير المحاسبية، أما فيما يخص الدراسة التطبيقية تم استخدام منهج دراسة حالة.

وخلصت الدراسة النتائج التالية:

- ضعف نشاط السوق المالي نظرا لقلّة المستثمرين والذين يتمثل دورهم في تفعيله وزيادة نشاطه مما يزيد من قيمة المعلومات المحاسبية والمالية وبالتالي زيادة الاهتمام بجدول تدفقات الخزينة باعتبارها تقدم معلومات حول التنبؤ بتدفقات الخزينة المستقبلية.

- توافق النظام المحاسبي المالي الجديد بشكل كبير مع المعايير المحاسبية الدولية ما يسمح بتعزيز المعلومة المالية المقدمة وزيادة مكانتها في اتخاذ القرار.

أما عن أهم التوصيات فكانت كالتالي:

¹ أمال زاوي: مرجع سبق ذكره.

- توعية معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية بأهمية المعلومات التي يتضمنها جدول تدفقات الخزينة وضرورة الاستفادة منه واستعماله جنبا إلى جنب مع الميزانية وجدول حساب النتائج في عملية اتخاذ القرارات.
- إجراء دورات تدريبية وتكوينية حول أهمية استخدام القوائم المالية في اتخاذ القرارات وعملية التسيير.

1-3: دراسة (بن خليفة، 2010):¹

هدفت هذه الدراسة على توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية التي يتوجب تصنيفها إلى ثلاث أنشطة رئيسية: تشغيلية، استثمارية وتمويلية.

تم تطبيق الدراسة على مستوى مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMA الوادي في سنة 2010 استخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي لدراسة أهمية قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى منهج دراسة حالة فيما يخص الجانب التطبيقي.

وقد توصلت الدراسة إلى انه يمكن الحصول على صافي خزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. وتوصلت الدراسة لعدة توصيات من أهمها:

على المستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين الأخذ بعين الاعتبار أن قائمة التدفقات النقدية وبدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة لهم، بمعنى أن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا عن القوائم المالية الأخرى.

1-4: دراسة (طواهرية، 2001):²

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها، بالإضافة إلى محاولة معرفة علاقة قائمة التدفقات النقدية مع بقية القوائم المالية الأخرى. وبغرض الوصول إلى الأهداف المسطرة للدراسة اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي وفي الجانب التطبيقي اعتمد على منهج الدراسة التطبيقية وذلك بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة محل الدراسة، والمتمثلة في وحدة نפטال NAFTAL بتبسة، حيث توصلت الدراسة إلى أن كلا من الميزانية وحساب النتائج يتم اعدادها وفق مبدأ الاستحقاق الذي لا يمكن التخلي عنه ما يجعلهما يعبران عن الوضعية المالية لا غير أن الوضعية النقدية للمؤسسة مهمة أيضا من أجل تحديث استثماراتها وتوزيع أرباحها عن المساهمين مما حول الاهتمام إلى قائمة

¹حمزة بن خليفة: مرجع سبق ذكره.

²توفيق طواهرية: أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2001.

التدفقات النقدية و أصبح اهتمام مستخدمي القوائم المالية ليس فقط مقابلة التكاليف مع الإيرادات بل تعداه إلى مقابلة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة، ومدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها وقدرتها على توليد النقدية، كما تعتبر النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية من بين المؤشرات الهامة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات باعتبار أنها

تعتمد على الأساس في التحليل.

2- الدراسات السابقة - عربية-

2-1: دراسة (الغصين، الموصلي، 2013):¹

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية للمستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية وكذا تزويد المستثمرين بمقاييس مهمة تساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في السوق.

تتألف مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها 22 شركة حيث تم اختيار عينة ملائمة للهدف من الدراسة حجمها 10 شركات وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين الربيع الأول من عام 2010 إلى غاية الربيع الأول من عام 2012 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الأساليب الإحصائية SPSS و Régression Analyses (الانحدار الخطي البسيط)

وخلصت الدراسة النتائج التالية:

- يوجد أثر معنوي ضعيف جدا لكل من مقاييس جودة السيولة المالية والمرونة المالية والتدفق النقدي الحر في قرار المستثمر في سوق دمشق للأوراق المالية، في حين لا يوجد أثر معنوي من مقاييس جودة الأرباح وتقييم سياسة التمويل في قرار المستثمر وهذا يدل على أنه لا يهتم المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية بقائمة التدفقات النقدية اهتمام كبير.

- هناك عوامل أخرى يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في سوق دمشق للأوراق المالية أكثر بكثير من اعتماده على مقاييس مشتقة من قائمة التدفقات النقدية كصافي الربح ودراسة تطور أسعار الأسهم بالاعتماد على التحليل الفني.

وبناء على النتائج التي توصل إليها الباحث هناك مجموعة من التوصيات يجب الإشارة إليها ويمكن اجمالها بمايلي:

- اجراء ندوات لزيادة وعي المستثمرين بأهمية التدفقات النقدية وقدرتها على إعطاء مقاييس مهمة لمتخذي القرارات سواء كانوا مستثمرين حاليين او محتملين أو محللين ماليين أو أي من الجهات المستخدمة لقوائم الشركات المالية.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في متغيرات أخرى مشتقة من قائمة التدفقات النقدية والتي تؤثر على قرار المستثمر في سوق دمشق للأوراق المالية.

¹ تراغب الغصين، منال الموصلي: أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة شرين للبحوث والدراسات العلمية، المعهد العالي لإدارة الأعمال، العدد الثاني، دمشق، سوريا، 2013.

2-2:دراسة (درغام، 2008):¹

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين كل من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات الاستثمارية و النشاطات التمويلية والنشاطات مجمعة وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقا للمعيار المحاسبي الدولي 07 وتفترض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدفقات وعائد السهم، وشملت الدراسة 7 مصارف وطنية تعمل في فلسطين خلال الفترة من العام 2000 وحتى العام 2006 وتم الحصول على البيانات المطلوبة من خلال القوائم المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية) التي تم نشرها في تقارير المصارف أو لدى سلطة النقد الفلسطينية ولاختبار فرضيات للدراسة تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS واستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إيلاء قائمة التدفقات النقدية أهمية أكثر وتوجيه المستثمرين إلى استخدامها كونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل.
- ضرورة الاهتمام بقائمة التدفقات النقدية كإحدى القوائم المالية المستخدمة في توفير أساس صلب لعملية المقارنة بين أداء المنشآت نفسها في فترات متتالية.
- يجب على المصارف أن توفر قدرا كافي من الشفافية عند إعداد القوائم المالية وخصوصا قائمة التدفقات النقدية.

2-3: دراسة (الحملي، 2006):²

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الملاحظات الإدارية المتعلقة بأراء مستخدمي المعلومات ومواقفهم المهنية في محيط العمل عن دور معلومات التدفقات النقدية وفق ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية والامريكية والأنظمة المحاسبية المطبقة في المنشآت الخاصة السورية لاتخاذ قرارات الاستثمار والافتراض، وتم توزيع 65 استمارة استبانة وقد بلغ معدل الاستجابة العام 60% من عدد الاستبانات واستخدمت في الدراسة الأساليب الإحصائية الملائمة.

وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها:

- أن نسبة 85% من المشاركين يعتمدون على القوائم المالية التقليدية في اتخاذهم للعديد من القرارات الاستثمارية.
 - بعض المشاركين يعتمدون على التدفقات النقدية في حالات محددة فقط وذلك لمنع التلاعب المحاسبي.
- اما أهم التوصيات فكانت كالتالي:
- ضرورة قيام كلا من الجامعة وجمعية المحاسبين القانونيين ووزارة المالية بإعداد مشروع نظام محاسبي موحد يأخذ في الحسبان التوحيد المحاسبي بين المنشآت في القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشارك.

¹سوزان عطا درغام: مرجع سبق ذكره.

²حميل الحملي: دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والافتراض في الشركات الخاصة السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 1 دمشق، سوريا، 2006.

- ضرورة إيجاد نوع الثقة بين ممارسي المهنة من المحاسبين والإدارة العليا في المنشآت الخاصة للإفصاح الكامل عن معلومات التدفقات النقدية.

2- الدراسات السابقة - الأجنبية:-

3-1: دراسة (Saleem، 2005):¹

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة التطبيق الحقيقي للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07 من قبل المنشآت الأردنية، وشملت عينة الدراسة على 40 منشأة من المنشآت الأردنية المدرجة في سوق الأردن المالي وهذا العدد يمثل حوالي 22% من المنشآت المدرسة في السوق.

وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- المنشآت الأردنية تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية كواحدة من القوائم المالية السنوية، ولكنها لا تفصح عن البنود بشكل واقعي، ورغم ذلك فإن قائمة التدفقات النقدية تزود مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ودائنين وغيرهما بالمعلومات المفيدة حول مبالغ وتوقيت التدفقات النقدية.

- يتم إعداد إعداد قائمة التدفقات النقدية في المنشآت الأردنية وفق الطريقة غير المباشرة لسهولة تسهيلها في التحضير. وتوصلت الدراسة لعدة توصيات من أهمها:

- على المنشأة أن تفصح بالتفصيل عن البنود (الفوائد والتوزيعات والضرائب والنقدية المعادلة والبنود العادية الإضافية والصفقات غير النقدية في قائمة التدفقات النقدية).

- يجب على المنشآت الأردنية أن تقوم بعمل قائمة التدفقات النقدية بإفصاح كافي عن البنود التي تشملها القائمة.

3-2: دراسة (Chatkumaktti، 2005):²

هدفت هذه الدراسة على إيجاد العلاقة بين التدفقات النقدية والأرباح المحاسبية وفق أساس الاستحقاق للنتبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمنشآت المسجلة في السوق المالية التايلندية، وتم تطبيق الدراسة على المنشآت غير المالية والمدرجة في سوق تايلاند للأوراق المالية ولقد غطت الدراسة الفترة الممتدة من العام 1994 وحتى العام 2002 واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار لإثبات صحة الفرضيات.

وتوصلت الدراسة على عدة نتائج من أهمها:

- يمكن استخدام نموذجي للنتبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمنشآت المدرجة في سوق تايلاند للأوراق المالية وهذان النموذجان هما: النموذج الأول وهو الأرباح الماضية والتدفقات النقدية والنموذج الآخر وهو التدفقات النقدية وأساس الاستحقاق.

¹Saleem mohammed : **An Enpirical of the extent of compliance with requirements of IAS7 by the Jordanian companies,journal applied science**, volume 8,N°1,2005.

²Chatkumakitti porntio :**cash flous and accrualaccounting in poredicting future cash flous of thai listed comparies, in partial fulfilment of the cleyree of doctor of business administration**, southern cross university,Australia.

- التدفقات النقدية أفضل من الأرباح المحاسبية في عملية التنبؤ
- وجود عوامل خارجية أثرت على عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية مثل الأزمة الاقتصادية الآسيوية وتوصلت الدراسة لعدة توصيات من أهمها:

- ضرورة إعادة هذه الدراسة بتقييم المنشآت التي شملتها عينة الدراسة على قطاعات.
- اجراء المزيد من الدراسات الجديدة في نفس الموضوع ولكن باستخدام فترات زمنية أطول.

3-3: دراسة (NASIR AND ABD ALLAH، 2004)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين كلا من المعلومات التي يوفرها أساس الاستحقاق و المعلومات التي يوفرها الأساس النقدي من التدفقات النقدية في تقييم أداء المنشآت الماليزية، واستغلت عينة الدراسة على جميع المنشآت المدرجة في سوق كوالا لامبور المالي وعندها 478 منشأة، وتم استبعاد 260 منشأة من القطاع المصرفي والقطاع المالي لعدم توفر بيانات المالية لهم وغطت الدراسة للفترة الممتدة من العام 1995 وحتى العام 1998 وقد تم تقسيم المنشآت إلى قسمين منشآت كبيرة الحجم ومنشآت صغيرة الحجم و استخدم نموذج الانحدار لتحليل الفرضيات خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

- قائمة الدخل وحدها غير قادرة على تقديم معلومات متعلقة بالنشاطات التشغيلية والاستثمارية والنشاطات التمويلية.
 - قائمة التدفقات النقدية مستقلة ولكنها مكملة لقائمة الدخل عند تقييم أداء المنشآت.
 - بغض النظر عن حجم المنشآت ذات التدفقات المنخفضة لديها دخل مرتفع وحجم مبيعات أكبر من المنشآت ذات التدفقات النقدية الكبيرة، وكذلك الحال بالنسبة على إجمالي الأصول.
- أما من أهم التوصيات فكانت:

- اجراء المزيد من الدراسات على المنشآت الماليزية ولكن تكون فترة زمنية أطول من 3 سنوات وهي الفترة التي غطتها الدراسة.
- ضرورة قيام الباحثين الجدد بإعادة الدراسة على منشآت تستخدم قائمة التدفقات النقدية.

¹Nasir norita and Abdullah shansef: **information proided by cash floue measures in determing forms performance (malysian evidence)**, American journal of applied sciences, volume 1, N°02,2004.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والقيمة المضافة

من خلال تعرضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود تباين في ما بينها ، حيث نجد أن الدراسة تتفق في أغلب أبعاد المتغير المستقل (التدفقات النقدية) مع الدراسات السابقة، أما فيما يخص أبعاد المتغير التابع فنجد هناك اختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة ، حيث أن معظمها تعرض لتابع مختلف فدراسة محمد سعد الدين بلخيري تناولت موضوع دور المستحقات في تفسير التدفقات النقدية و التنبؤ بها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ودراسة امال زاوي تناولت موضوع أثر تبني المعايير المحاسبية و المالية على جودة المعلومات المحاسبية و المالية مع دراسة ميدانية حول المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، ودراسة حمزة بن خليفة تناولت موضوع دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ودراسة توفيق طواهرية تناولت موضوع أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، أما دراسة راغب الغصين ومنال الموصلي فكانت حول أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية، أما دراسة سوزان عطا درغام فهدفت لدراسة العلاقة بين كل من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات التمويلية وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07.

أما دراسة نبيل الحلبي هدفت الى ابراز دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض في الشركات الخاصة السورية.

إن دراسة موضوع التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع تعتبر إضافة للدراسات السابقة التي تناولت التشخيص المالي بصفة عامة فقط وهذا ما يميزها عن غيرها، هو أنها تهدف إلى تبيان الأهمية البالغة والدور الكبير الذي يلعبه جدول تدفقات الخزينة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة اعتمادا على المؤشرات المستتنبطة من جدول تدفقات الخزينة، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021.

خلاصة الفصل :

يكتسي التشخيص المالي أهمية كبرى في المؤسسة، حيث يمكنها من التعرف على المركز المالي السائد فيها وتوضيح الاتجاهات المالية المستقبلية بالإضافة على كونه أداة تساعد في الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف لها. كما يساعد على اتخاذ القرارات وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، والتي يمكن تلخيصها في قائمة التدفقات النقدية.

إن قائمة التدفقات النقدية تعطي إضافة هامة إلى القوائم المالية وهي الإلزامية لأنها تبين قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية، ومقدار مالديها من نقدية حرة تمكنها من التوسع وسداد القرض، كما أن معلومات قائمة التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية على إمكانية تحقيق المؤسسة أهدافها. ونستنتج من خلال الفصل ان قائمة التدفقات النقدية تعد من خلال طريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، حيث تفضل الطريقة المباشرة حيث كونها تقدم معلومات وإفصاحات أكثر دقة وأهمية من القوائم المالية الأخرى.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة ميناء

سكيدة

E.P.S

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى المفاهيم المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة واستخداماته وأهم نماذجه، وكذا التعرف على المفاهيم الأساسية للتشخيص المالي، وكذا الدراسات السابقة حول الموضوع، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على واقع مؤسسة ميناء سكيكة E.P.S .

حيث سنعرض في المبحث الأول تقديم عام حول مؤسسة ميناء سكيكة "E.P.S"، أما في المبحث الثاني فقد خصص لعرض نتائج الدراسة وذلك من خلال تبويب جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة خلال الفترة (2019-2021) للأنشطة الثلاث (الاستغلال، الاستثمار، التمويل) حسب الطريقة المباشرة، وأيضاً مختلف المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول: مؤسسة ميناء سكيكدة

يتضمن هذا المبحث تقديم مفصل لمؤسسة ميناء سكيكدة والتابع لمجموعة خدمات الموانئ في وزارة النقل، بالإضافة إلى مساهمة المؤسسة في الجباية المحلية والوطنية والهيكل التنظيمي للمؤسسة.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة ميناء سكيكدة

يعتبر ميناء سكيكدة من بين الموانئ الوطنية ذات الحركة الاقتصادية النشطة، فهو يلبي الاحتياجات التجارية للمتعاملين الاقتصاديين على مستوى شرق البلاد.

يحتوي ميناء سكيكدة على ثلاث أنواع من الموانئ: ميناء تجاري (المسافرين والبضائع) محطة بترولية وموانئ صيد بحري.

1- تعريف مؤسسة ميناء سكيكدة

أ- تاريخ الميناء ونشأته:

تأسست مؤسسة ميناء سكيكدة بمقتضى المرسوم رقم 284/82 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982 أي في خضم برنامج إعادة هيكلة المؤسسات حيث أسندت إلى هذه المؤسسة المهام التي كانت على عاتق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشأت مؤسسة ميناء سكيكدة وهذه الوحدات هي:

- الديوان الوطني للموانئ ONP
- الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA
- الشركة الوطنية لشحن البواخر ONAN

وبعد إعادة الهيكلة أنشأت مؤسسة ميناء سكيكدة برأس مال قدره 100.000.000 دج بتاريخ 21 مارس 1989، تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة اقتصادية حسب القانون رقم 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988، ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأس مال قدره 135.000.000 دج وبعد استقلاليتها أصبحت تضم الموانئ التالية:

- ميناء الصيد البحري القل، المرسى، سطورة
- ميناء سكيكدة التجاري القديم
- الميناء البترولي وهو أحدث الموانئ

وفي بداية 2005 تم فصل موانئ الصيد عن قطاع الموانئ التي أصبحت تابعة لوزارة الصيد البحري، كما تم في أواخر 2005 فصل تسيير الميناء البترولي الذي أصبح تابع لوزارة الطاقة والمناجم C.T.H. تحصلت مؤسسة ميناء سكيكدة في فيفري 2017 على شهادة نظام إدارة الجودة والصحة والسلامة والبيئة، وفق للمعايير ISO 14001 إصدار 2015 والمتعلقة بالأنشطة التالية:

- إدارة وتشغيل الميناء
- استقبال وقطر السفن
- استقبال الركاب

- تحميل وتفريغ وتخزين وحفظ وتسليم البضائع

كما حصلت شركة ميناء سكيكدة منذ جويلية 2004 على شهادة اعقاد منشأتها المينائية وفقا لأحكام القوانين الدولية لأمن السفن ومرافق الموانئ (ISB CODE)

ب- موقع مؤسسة ميناء:

يضم ميناء سكيكدة مينائين، الميناء القديم الخاص بحركة البضائع يحتل مساحة 35 هكتارا ويحقق أربعة ملايين و500 ألف طن سنويا، وميناء جديد خاص بالمواد النفطية، يعد الميناء الجديد الثاني على مستوى الوطن بعد ميناء أرزيو، إضافة إلى الميناء الجاف.

يحتوي ميناء سكيكدة محطة بحرية تتسع لـ 1200 مسافر ومحطة بحرية للمركبات سبعة 500 مركبة، هذا وسجل الميناء حوالي 23 مليون طن كحركة خاصة بالمواد النفطية، 3,7 مليون طن حركة سلع و132 ألف حركة حاويات بزيادة حجم أعمال بعدد 13 % مقارنة بالسنة الماضية، بمعنى جاوز 6 مليار دينار.

ت- الجوانب العامة والجبائية:

- الشكل القانوني: مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم تحكمها القوانين واللوائح المتعلقة باستقلالية الشركات
- رأس المال: 9.000.000.000 دينار جزائري يملكها مساهم واحد، مجموعة خدمات الموانئ SERPORT
- رقم التعريف الجبائي: 0999211014238957
- رقم المادة الجبائي: 21012909011
- رقم السجل التجاري: 8900/21
- تنظيم الإدارة: شركة منظمة في إدارة عامة كوحدة واحدة
- تاريخ التأسيس: المرسوم رقم 82-284 المؤرخ في 14 أوت 1982 وتعديل النظام الأساسي كشركة مساهمة في 21 مارس 1982
- العنوان: المنطقة الصناعية الصغرى بالقرب من مصب واد الصفصاف (حقل الأسود سابقا)

ث- الشركات الفرعية والمساهمات:

يملك ميناء سكيكدة ثلاث شركات فرعية وهي:

- شركة خدمات الحاويات (SCS): يملك ميناء سكيكدة مؤسسة خدمات الحاويات بنسبة 100% من مهام هذه الشركات: النقل والشحن البري للحاويات، تخزين وكراء الحاويات.
- شركة اللوجيستكية متعددة الروابط (S I L) : يملك ميناء سكيكدة 66% من أسهم هذه الشركة من مهامها :

• استغلال الموانئ الجافة المتواجدة على مستوى ولاية سكيكدة والتسيير اللوجستيكي لهذه الموانئ.

- شركة تسيير موانئ الصيد: حيث يعد ميناء سكيكدة المالك الوحيد لها، تقوم المؤسسة بتسيير موانئ الصيد البحري وهي ثلاثة موانئ: سطورة، المرسى، القل.

2- الهيكل التنظيمي:

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل المؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات ويتحقق هذا داخل مؤسسة ميناء سكيكدة من خلال 10 مديريات تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة من المديرية العامة.

2-1: المديرية العامة:

وتعتبر أعلى الهيئات في المؤسسة يترأسها الرئيس المدير العام له مسؤولية وضع الاستراتيجية العامة للمؤسسة يشرف مباشرة على تسيير الميناء من خلال مختلف المديريات بمساعدة مدير عام مساعد إداري ومدير عام تقني ونجد من مهام المديرية العامة:

- التنسيق بين جميع المديريات الأخرى والإشراف المباشر عليها.
- متابعة التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة وذلك في إطار السياسة العامة للتنمية الوطنية.
- إمضاء الوثائق المالية والإدارية المختلفة.
- الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين بالإضافة إلى بعض المهام الأخرى.

2-2: مديرية قيادة الميناء:

وتنقسم إلى دائرتين هما:

- دائرة مساعدة السفن ومن مهامها ما يلي:

- القيام بسحب البواخر وربطها
- القيام بعملية إرشاد السفن لتسهيل دخولها إلى الميناء
- وضع الزوارق تحت إشراف مسؤول البواخر

- دائرة الأمن والشرطة ومن مهامها:

- مراقبة البضائع الداخلة والخارجة من الميناء
- متابعة حركة البضائع داخل الميناء
- تسيير المنارة للإرسال

2-3: مديرية سحب البواخر: ومن مهامها ما يلي:

- تقديم كل المساعدات المتمثلة في البحر، السحب والدفع للبواخر، عملية الإرساء والايجار
- تقديم السحابات لعملية الإنقاذ في حالة كون أحد البواخر في حاجة إلى مساعدة طارئة

- صيانة العتاد وجعله في أتم الاستعداد للقيام بالمهام على أكمل وجه
 - ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما
- 2-4: مديرية الصيانة:** ومن مهامها:

- تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن
 - صيانة العتاد والآلات والمعدات المينائية
- وتشتمل هذه المديرية على: قسم المشتريات، قسم التجهيزات

2-5: مديرية الأشغال:

وهي المديرية المكلفة بإنجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة حيث تضم المديرية:

- قسم المحافظة على الأملاك

- مصلحة الأشغال الجديدة

- مصلحة الهياكل الأساسية البحرية

- مصلحة موانئ الصيد البحري

2-6: مديرية الاستغلال والشحن والتفريغ: من مهام هذه المديرية ما يلي:

- متابعة حركة البضائع من وصولها إلى الميناء حتى تسليمها على الزبائن

- الاشراف على عملية الشحن والتفريغ من وإلى الزبائن

- تأجير المخازن والمساحات للزبائن الدائمين

2-7: مديرية الإدارة العامة: من مهامها ما يلي:

- الاشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة

- التكفل بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرنامج خاص بالتوظيف والتكوين وتنقسما إلى: دائرة الموارد البشرية ومديرية الشؤون القانونية.

2-8: مديرية الدراسات والتسويق والاتصال: تتمثل صلاحيات هذه المديرية في:

- تطوير وسائل الاعلام الالي للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج

- اعداد الاحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على باقي المديريات الموجودة داخل الميناء والتنسيق بين

التسويق والاتصال

- تنظم أيام إعلامية مع الزبائن وبناء العلاقات على الثقة

- وتضم هذه المديرية قسم الدراسات، قسم التسويق، قسم الاتصال

2-9: الأملاك العامة: من مهام هذه المديرية مايلي:

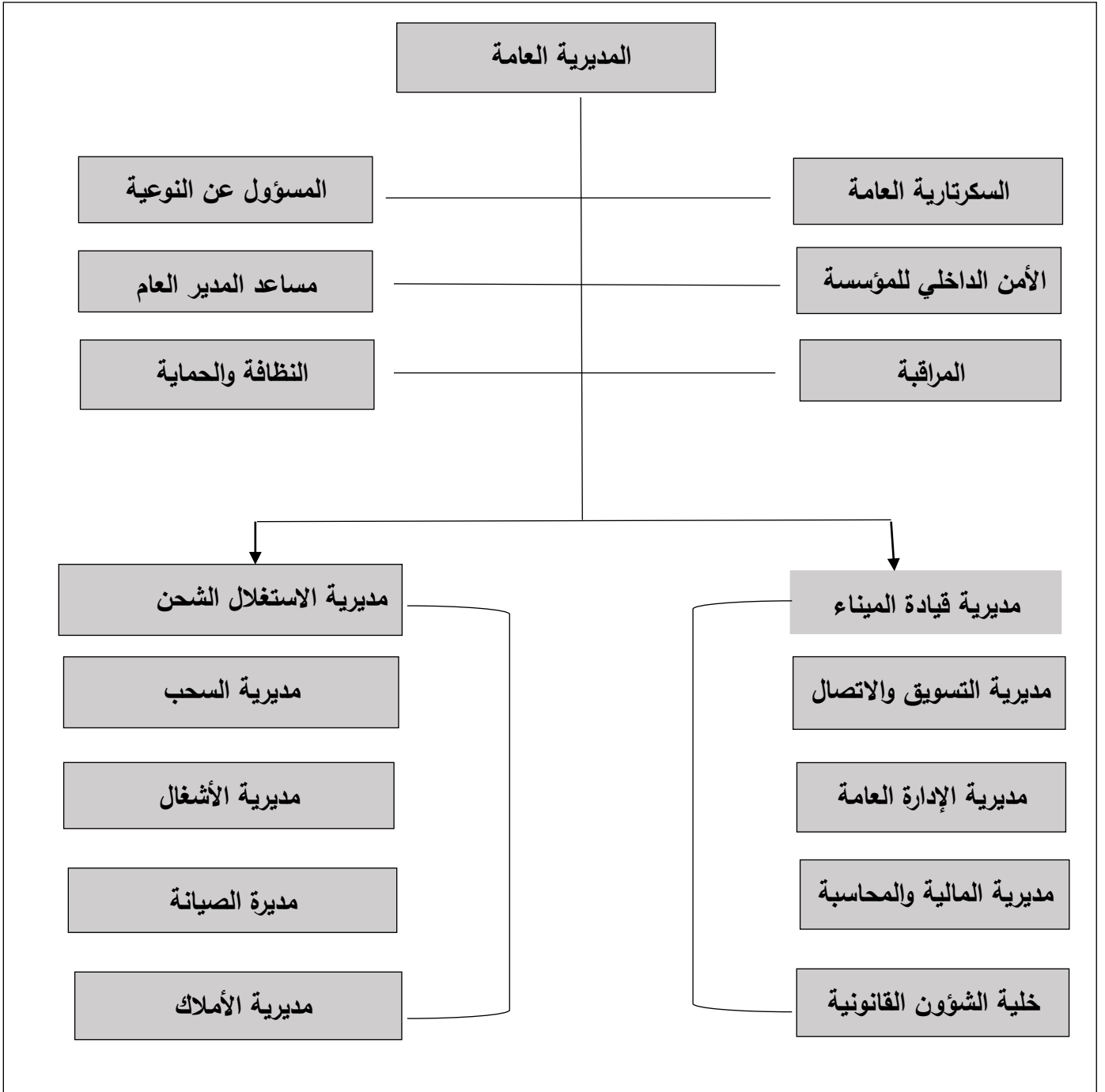
- المحافظة على أملاك المؤسسة
- التنظيف داخل المؤسسة
- تزود البواخر بالماء

2-10: مديرية المحاسبة المالية:

تلعب هذه المديرية دورا في تسيير باقي المديريات الأخرى، وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل بما يلي:

- متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة
- مسك جميع الوثائق المالية والمحاسبية
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء سكيكدة



المصدر: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء سكيكدة مقدم من طرف قسم الجباية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة

هو عبارة عن هيكل يضم قسمين رئيسيين يتمثلان في دائرة المالية ودائرة المحاسبة حيث هذه الأخيرة تنقسم بدورها إلى عدة مصالح.

1_دائرة المالية:

هذا القسم مسؤول عن التسيير المالي وإنجاز الوثائق المالية، كذلك يقترح أحسن وأفضل الحلول لزيادة النتائج المالية، وتتكون دائرة المالية من:

أ: مصلحة المالية:

هذه المصلحة مسؤولة عن:

- السهر على احترام القواعد الجبائية
- تسجيل التكاليف وإنجاز وثائق الموردين

ب: مصلحة الميزانية والاستثمارات:

- تأمين ومراقبة عملية القرض ومراقبة المشاريع المالية للاستثمارات
- متابعة الخطة المالية وتطبيق البرامج العامة للتصدير والاستيراد

ت: دائرة المحاسبة:

هذا القسم يمسك حسابات المؤسسة حسب المخطط الوطني المحاسبي حيث يسمح بتحديد التكاليف لمختلف مراكز التسيير وينقسم إلى مصلحتين:

أ: مصلحة المحاسبة التحليلية:

تعتبر المحاسبة التحليلية كوسيلة تعالج بها المعلومات المحاسبية المأخوذة من المحاسبة العامة، وهي أداة تسيير المؤسسة وتحليل النتائج وإنجاز تقارير الهيئات التسييرية.

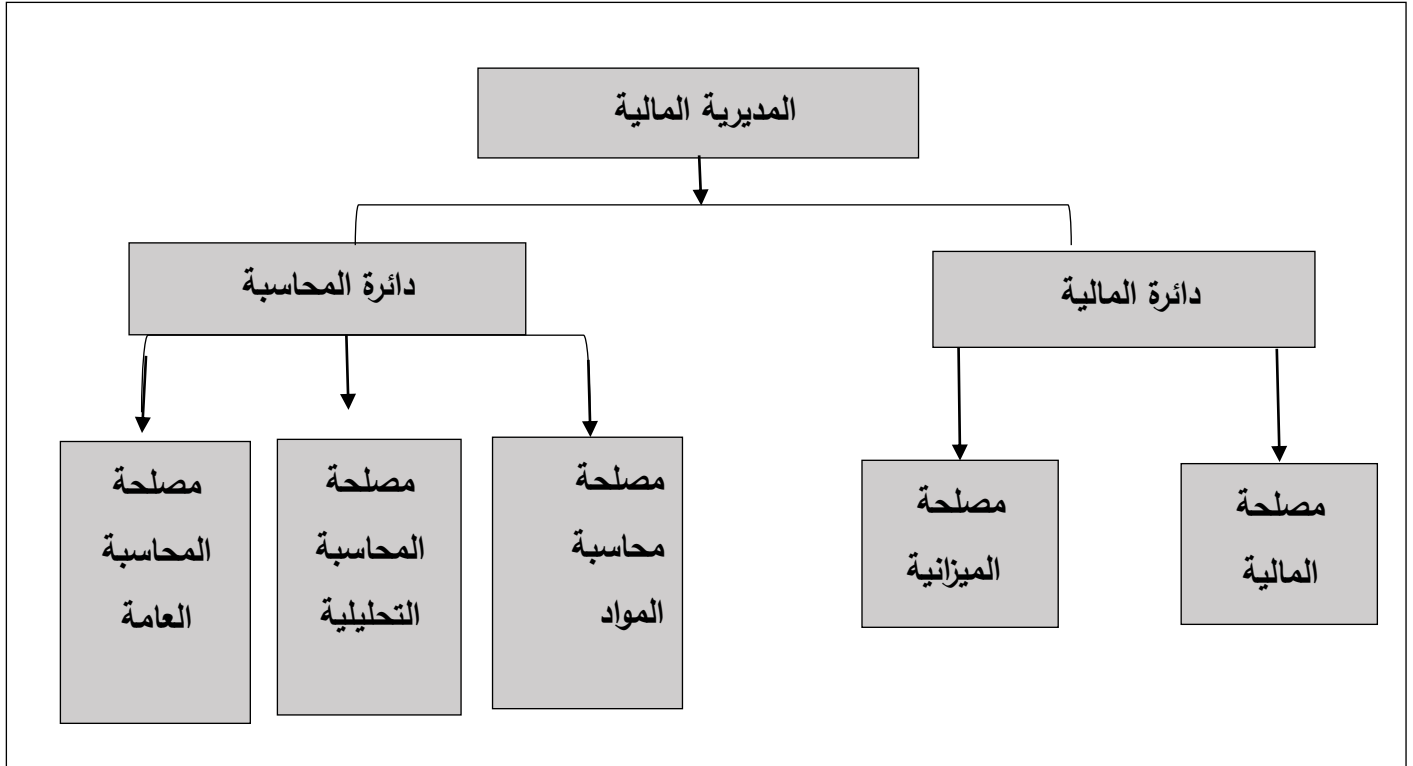
ب: مصلحة المحاسبة العامة:

وظيفية هذه المصلحة هي مراقبة كل عملية مالية محاسبية، التدوين والتسجيل المحاسبي للعمليات المالية والمحاسبية يكون وفقا للقواعد الوطنية المطبقة والمتابعة المحاسبية يوميا ومراقبة حسابات وميزانية المؤسسة.

ج: مصلحة محاسبة الموارد:

محاسبة الموارد تتعلق بالتسجيل اليومي الذي يقوم به مسير المخزون لحركة المخزون المتمثلة في المدخلات والمخرجات.

الشكل رقم (2-2): هيكل مديرية المحاسبة والمالية.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المتعلقة بالمؤسسة المينائية سكيكة.

المبحث الثاني: التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكدة للفترة
(2019 - 2021)

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة ميناء سكيكدة للفترة 2019-2021

1- عرض الميزانية المالية لمؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2020-2021

1-1: عرض أصول مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2020-2021

يوضح الجدول التالي أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات الثلاث

الجدول رقم (2-1): عرض أصول مؤسسة ميناء سكيكدة لسنوات 2019-2020-2021.

الوحدة: دينار جزائري

2021	2020	2019	البيان
			أصول غير جارية
98392687.21	98392687.21	98392687.21	فارق بين الإقتناء
30774893.34	6029008.61	9884239.99	تثبيثات معنوية
9677717784.37	10012879115.51	10668850986.34	تثبيثات عينية
2179221413.11	2179221413.11	2179221413.11	أراضي
2165202976.36	2354613367.57	2608690564.09	مباني
5102281751.50	5232191893.03	5618245768.94	تثبيثات عينية أخرى
231011643.40	246852441.80	262693240.20	تثبيثات ممنوح امتيازها
3717103435.61	3612967123.84	3473132790.24	تثبيثات يجرى إنجازها
9127161250.92	8088876856.67	6155027934.18	تثبيثات مالية
32000.000.00	32000000.00	0.00	سندات موضوعة موضع معادلة
569000.000.00	569000000.00	628500.000.00	مساهمة أخرى وحسابات دائنة
7749000.000.00	6749000000.00	4899000.000.00	سندات أخرى مثبتة
2936964.78	2711300.50	36323550.50	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
774224286.14	736165556.17	591204383.68	ضرائب مؤجلة على الأصل
22651150051.45	21819144791.84	20405288637.96	مجموع الأصول غير الجارية

			أصول جارية
648194481.09	597942249.55	588918382.45	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
1430118476.05	1088542038.62	1669856901.16	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
315104261.25	178200053.56	278550480.97	الزيائن
1078738014.13	290416548.99	354036203.70	المدينون الآخرون
36276200.67	619925436.07	1037270216.49	الضرائب وما شابهها
0.00	0.00	0.00	الأصول الأخرى الجارية
3773094316.87	4540331548.76	3908937837.55	الموجودات وماشابهها
1773083860.00	1000921158.00	1270.000.000.00	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
2000010456.87	3539410390.67	2638937837.55	الخزينة
5851407274.02	6226815836.93	6167713121.16	مجموع الأصول الجارية
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع الأصول قد ارتفع من سنة إلى سنة وهذا بسبب زيادة قيمة كل من الأصول غير الجارية والأصول الجارية، حيث يعود ارتفاع الأصول غير جارية للسنوات الثلاث إلى الزيادة الكبيرة في أغلب أصولها أما الأصول الجارية فانخفضت سنة 2021 بانخفاض قيمة الأصول الموضوعة والموجودات الجارية الأخرى.

1-2: عرض خصوم مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2020-2021

يوضح الجدول التالي خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات الثلاث

الجدول رقم (2-2): عرض خصوم مؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2020-2021

الوحدة: دينار جزائري

2021	2020	2019	البيان
			رأس المال
9000.000.000.00	9000.000.000.00	9000.000.000.00	رأس المال الصادر
0.00	0.00	0.00	رأس مال غير مطلوب
9852975016.00	9704996484.57	9651707103.38	علاوات واحتياطات (احتياطات مدمجة (1))
0.00	0.00	0.00	فوارق إعادة التقييم
0.00	0.00	0.00	فارق المعادلة (1)
2664480296.82	2248561685.58	1652373461.00	نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجموع (1))
0.00	(172083154.15)	(582584079.81)	رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
0.00	0.00	0.00	حصة الشركة المدمجة (1)
0.00	0.00	0.00	حصة ذوي الأقلية (1)
215174555312.82	20781475016.00	19721496484.57	المجموع
			الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	0.00	قروض وديون مالية
41748697.14	31377496.02	0.00	ضرائب
0.00	0.00	29750000.00	ديوان أخرى
4553331635.41	4392792946.35	4179060036.38	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
4595080332.55	4424170442.37	4208810036.38	مجموع الخصوم غير الجارية

			الخصوم الجارية
336695688.47	802336609.14	854617836.94	موردون وحسابات ملحقة
301810993.83	1143829072.33	913929861.33	ضرائب
1751514997.80	894149488.93	874147539.90	ديون أخرى
2390021680.10	2840315170.40	2642695238.17	مجموع الخصوم الجارية
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	مجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع مجموع الخصوم من سنة لأخرى وهذا بسبب الارتفاع في مجموع رؤوس الأموال الخاصة والمؤونات والحسابات المدرجة في الحسابات سلفا من خلال السنوات الثلاث، والزيادة كذلك في الخصوم الجارية التي ارتفعت بارتفاع التزامات المؤسسة اتجاه مورديها إضافة إلى ارتفاع الديون الأخرى.

2- عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء سكيكة لسنوات 2019-2020-2021

يمثل الجدول التالي جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء سكيكة للسنوات الثلاث

الجدول رقم (2-3): عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء سكيكة للسنوات 2019-2020-2021:

الوحدة: دينار جزائري

2021	2020	2019	البيان
9752926598.75	9084079621.11	8785360222.61	رقم الأعمال
0.00	0.00	0.00	تغير مخزونات المنتجات
0.00	0.00	0.00	المصنعة والمنتجات قيد الصنع
0.00	0.00	0.00	الإنتاج المثبت
0.00	0.00	0.00	اعانات الاستغلال
9752926598.75	9084079621.11	8785360222.61	1- انتاج السنة المالية
289639054.14	249902104.37	274344862.21	المشتريات المستهلكة
410931056.61	410929824.89	932486639.16	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
9052356488.00	660831929.26	1206831501.37	2- استهلاكات السنة المالية
9052356488.00	8423247691.85	7578528721.24	3_ القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
4294118796.20	4104294534.28	4135651626.55	أعباء المستخدمين الضرائب
226534302.23	248569154.96	220031325.96	والرسوم والمدفوعات
4531703389.57	4070384002.61	3222845768.73	4_ الفائض الخام للاستغلال
45246236.41	8296191.31	84835578.13	المنتجات العملياتية الأخرى
75881737.81	54097515.57	27107292.73	الأعباء العملياتية الأخرى
1397666378.35	1473717327.68	1325257925.88	المخصصات للاستهلاك
328625.67	9327175.19	15636340.74	والمؤونات
			استئناف عن خسائر القيمة
			والمؤونات
3103730139.49	2634292525.86	1970952468.99	5_ النتيجة العملياتية

443346498.74	318818049.96	294278360.91	المنتجات المالية
55592937.26	7023719.71	1344329.89	الأعباء المالية
387753561.48	311794330.25	292934031.02	6_ النتيجة المالية
3491483700.97	2946086856.11	2263886500.01	7_ النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
854690933.00	811108847.00	647891167.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
27687528.85	113583676.47	36378127.99	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
10241847963.57	9494621037.57	9180110502.39	مجموع منتجات أنشطة العادية
7577367666.75	7246059351.99	7527737041.39	مجموع أعباء الأنشطة العادية
2664480296.82	2248561685.58	1652373461.00	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0.00	0.00	0.00	العناصر غير عادية - المنتجات
0.00	0.00	0.00	عناصر غير عادية - الأعباء
0.00	0.00	0.00	9- النتيجة غير العادية
2664480296.82	2248561685.00	1652373461.00	10- النتيجة الصافية للسنة المالية
0.00	0.00	0.00	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
0.00	0.00	0.00	11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج
0.00	0.00	0.00	حصة ذوي الأقلية (1)
0.00	0.00	0.00	حصة المجموع (1)

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة حققت نتيجة صافية خلال السنوات الثلاث حيث حققت في سنة 2019 قيمة قدرها 1652373461.00 لترتفع سنة 2020 و2021 على التوالي: 2248561685.5 و 2664480296.8 وهذا بسبب زيادة الإيرادات مقارنة بالتكاليف.

3- عرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة للسنوات 2019-2020-2021

يمثل الجدول التالي جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ميناء سكيكدة لسنوات 2019-2020-2021

الجدول رقم (2-4): جدول تدفقات خزينة مؤسسة ميناء سكيكدة لسنوات 2019-2020-2021 بالطريقة المباشرة

الوحدة: دينار جزائري

2021	2020	2019	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
11404899367.96	10874271005.75	10273804904.03	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
7703222.30	22487948.35	13411526.34	التحصيلات الأخرى
(811842772.19)	(687255509.83)	(1424053192.82)	المبالغ المدفوعة للموردين
(2654847280.33)	(2428819583.85)	(2791389829.97)	المبالغ المدفوعة للمستخدمين
(226784554.79)	(1305035010.97)	(1432796171.68)	المبالغ المدفوعة للوكالات اجتماعية
(32092019.55)	(23322914.76)	(10478192.73)	الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة الأخرى
(3437561409.37)	(2798016830.18)	(3210771009.93)	الضرائب على النتائج المدفوعة
(1354192197.30)	(102056344.01)	(79139472.24)	المبالغ المدفوعة الأخرى
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	التدفقات النقدية قبل العناصر الغير نقدية
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (A)

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ميناء سكيكة E.P.S

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة استثمارية
(1646407378.73)	(827483645.92)	(2051932309.65)	المسحوبات عن اقتناء تسيثات عينية أو معنوية
952000.00	15415590.00	29556580.00	التحصييات عن عمليات التنازل عن تسيثات عينية أو معنوية
(6373083860.00)	(2850921158.00)	(997000.000.00)	المسحوبات عن اقتناء تسيثات مالية
4629025938.00	1299747613.36	2412346595.00	التحصييات عن عمليات التنازل عن تسيثات مالية
354198793.29	279131050.01	272832962.36	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
17849738.25	21728521.67	19011399.38	الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
(3017464769.19)	(2062382028.88)	(315184772.91)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
0.00	0.00	0.00	التحصييات في أعقاب اصدار أسهم
(1457225000.00)	(607225000.00)	(1005865000.00)	الحصص وغيرها من التوزيعات التي قام بها
			التحصييات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
(1457225000.00)	(607225000.00)	(1005865000.00)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (C)

118244.26	696980.23	18995.67	تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
(1579289168.20)	883342711.85	17557783.76	تغير أموال الخزينة في الفترة (C+B+A)
3418727713.02	2535385001.17	2517827217.41	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
1839438544.82	3418727713.02	2535385001.17	أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
(1576289168.20)	883342711.85	17557783.76	تغير أموال الخزينة
5070772869.17	2062744144.26	2246328716.25	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة شهدت قيم متذبذبة في أموال الخزينة خلال الفترة في سنتي 2019-2020 حققت المؤسسة فائض في الخزينة بقيمة: 17557783.76 ، 883342711،85 وهذا بسبب ارتفاع في صافي تدفقات الخزينة ما مكن دورة الاستغلال من تغطية الدورتين الذي نجم عنه نتيجة موجبة في الخزينة على عكس سنة 2021 حققت عجز بقيمة (1579285168.20) وهذا لعدم قدرة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية من تغطية دورتي الاستثمار و التمويل.

المطلب الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة بواسطة النسب المالية المستتبهة للفترة (2019-2021)

1-نسب مقاييس جودة الأرباح:

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة الأرباح والتي يمكن حسابها بالاعتماد على البيانات المستخرجة من الوثائق المقيمة من طرف مؤسسة ميناء سكيكة نذكر:

1-1: مؤشر النقدية التشغيلية:

ونحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة الصافية}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول التالي:

الجدول (2-5): نسبة النقدية التشغيلية للفترة (2019-2021)

الوحدة: دينار جزائري

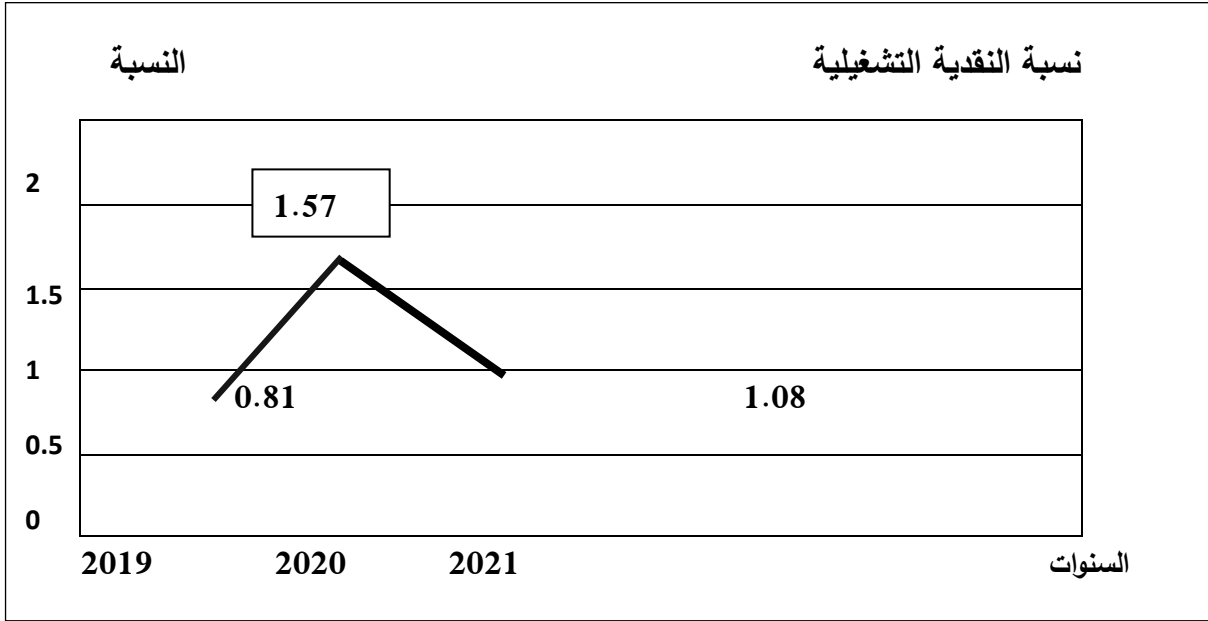
2021	2020	2019	البيان
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
2664480.296.82	2248561685.58	1652373461.00	النتيجة الصافية
1.08	1.57	0.81	نسبة النقدية التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبيتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

نلاحظ ان النسبة النقدية التشغيلية المحققة ترتفع وتنخفض من فترة الى اخرى حيث يتضح من خلال النسب لسنوات الثلاث (2019-2020-2021) ان كل دينار من النتيجة الصافية يولد 0.81، 1.57، 1.08 على التوالي، حيث في سنة 2019 كان التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية بقيمة (1338588561.00) ليرتفع بعد ذلك في سنة 2020 الى (3552252760.50) ثم انخفض مجددا في سنة 2021 ليصبح (2895282356.73) ومن جهة أخرى بلغت النتيجة الصافية سنة 2019 (1652373461.00) لترتفع في سنة 2020 بقيمة (2248561685.58) مع بقاء النتيجة في الارتفاع خلال سنة 2021 التي تقدر ب (2664480296.82) وبالتالي المؤشرات إيجابية جيدة تبين مدى نجاح مؤسسة ميناء سكيكدة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

الشكل رقم (2-3): تطور مؤشر النقدية التشغيلية للفترة 2019-2020



المصدر: من اعداد الطالبيتين بناء على نتائج الجدول (2-5).

2_1: مؤشر النشاط التشغيلي:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة العملياتية}}$$

ويحسب بالعلاقة التالية:

ويمكن توضيح السنوات في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-6): نسبة النشاط التشغيلي للفترة (2019_2021)

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	1338588561.00	3552252760.50	2895282356.73
النتيجة العملياتية	1970952468.99	2634292525.86	3103730139.49
نسبة النشاط التشغيلي	0.67	1.34	0.93

الوحدة: دينار جزائري

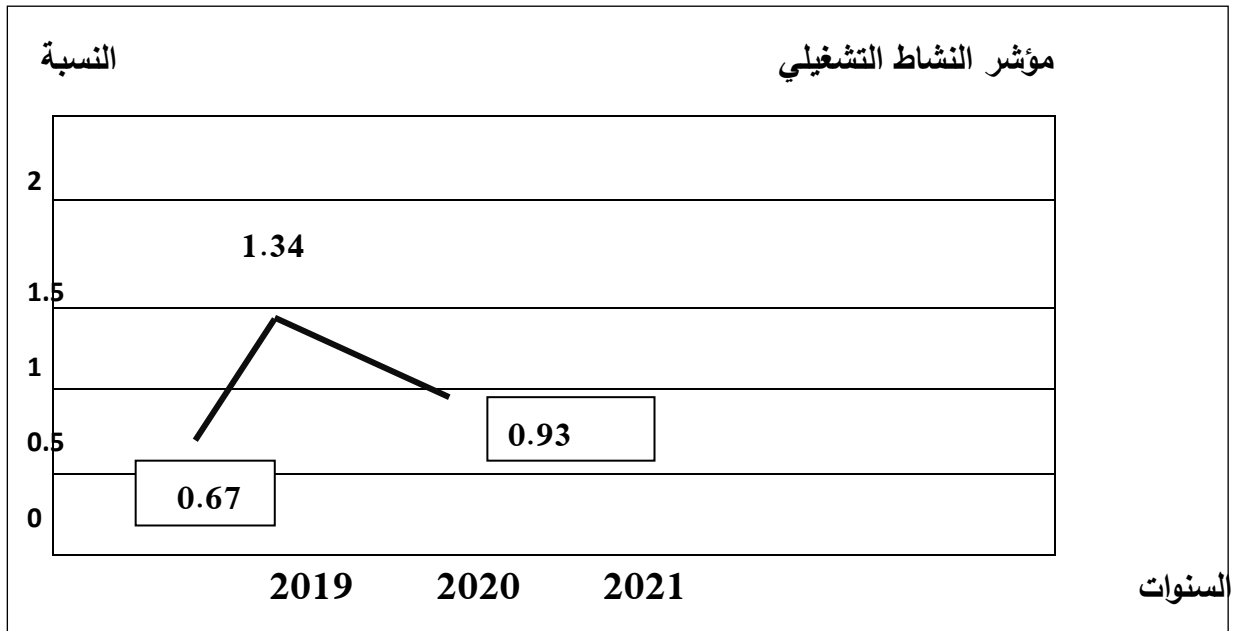
المصدر: من اعداد الطالبيتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

من الجدول أعلاه يتضح أن كل دينار من النتيجة التشغيلية يحقق 0.67 في سنة 2019 من صافي التدفق النقدي التشغيلي وارتفعت في سنة 2020 لتقدر ب 1.34 وهذا الارتفاع راجع إلى الارتفاع الملحوظ في صافي التدفق النقدي التشغيلي في حين سنة 2021 حققت انخفاض في صافي التدفق النقدي التشغيلي وارتفاع في النتيجة التشغيلية مما أدى إلى انخفاض مؤشر النشاط التشغيلي حيث قدر ب 0.93.

كما أن هذا المؤشر جيد يوضح مدى قدرة مؤسسة ميناء سكيكدة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

الشكل رقم (2-4): تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول (2-6).

1_3: مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2019-2021)

2021	2020	2019	البيان
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
28502557325.47	28045960628.77	26573001759.12	مجموع الأصول
0.10	0.12	0.05	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

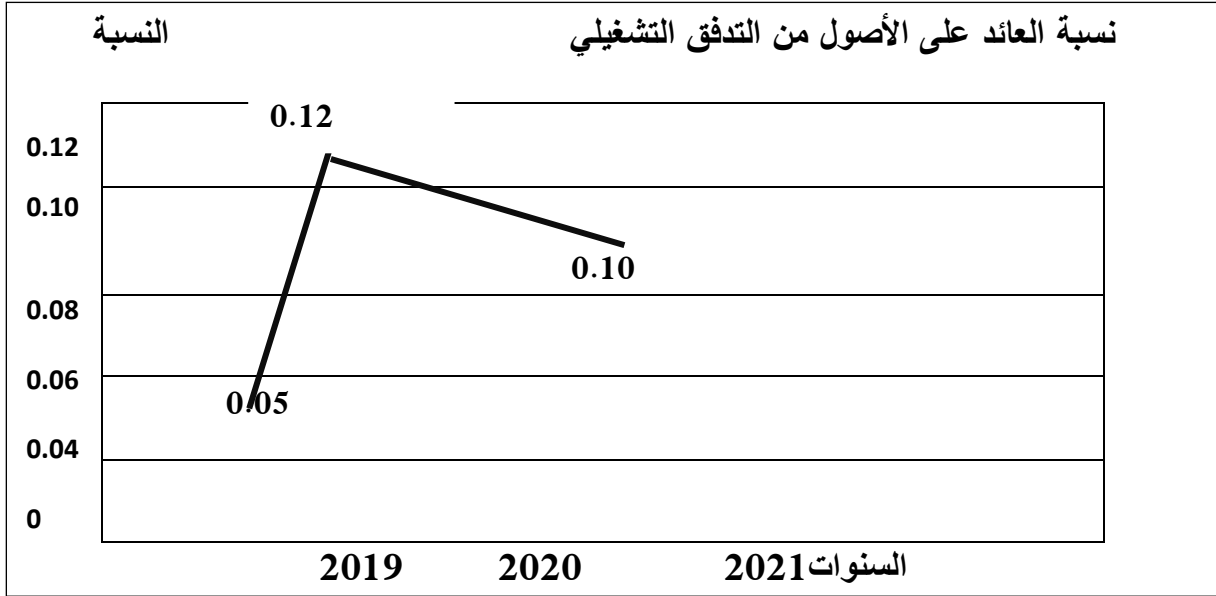
الوحدة: دينار جزائري

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن كل دينار مستثمر من الأصول قد حققت 0.05 من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لسنة 2019 إلا أن المؤسسة حسنت من استثماراتها في الأصول فارتفعت هذه النسبة في سنة 2020 إلى 0.12 لتتخفف إلى 0.10 في سنة 2021 وهذه النسبة تبين قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال استخدام موجوداتها.

الشكل رقم (2-5): تطور نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول (2-7).

4-1: مؤشر التدفق النقدي التشغيلي:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8): نسبة التدفق النقدي التشغيلي للفترة (2019-2021)

2021	2020	2019	البيان
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	جملة التدفقات من الأنشطة التشغيلية
9752926598.75	9084079621.11	8785360222.61	صافي المبيعات
0.29	0.39	0.15	نسبة التدفق النقدي التشغيلي

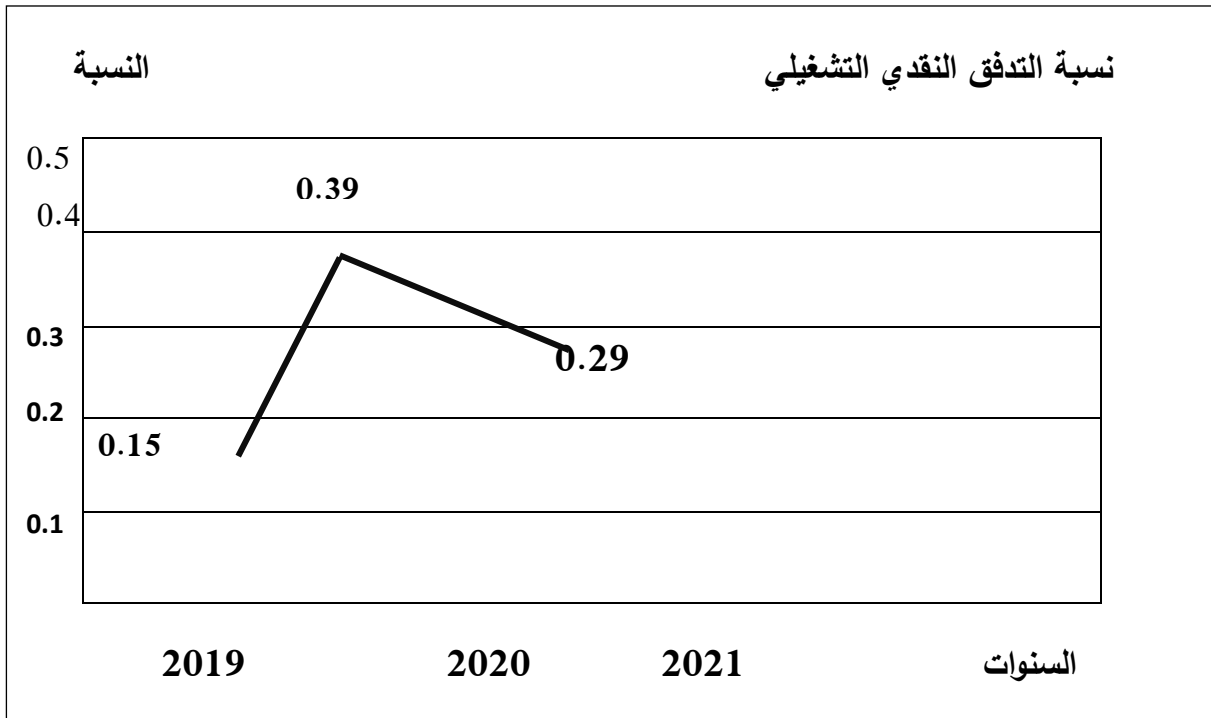
الوحدة: دينار جزائري

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن كل دينار محقق من صافي المبيعات يحقق 0.15 من صافي التدفقات النقدية سنة 2019 وارتفعت سنة 2020 لتبلغ 0.39 وهذا راجع إلى ارتفاع صافي التدفق التشغيلي بينما قدرت ب 0.29 في سنة 2021 وهذا راجع إلى انخفاض في صافي التدفق النقدي التشغيلي ومن هنا نجد أن سياسة الائتمان المتبعة من طرف مؤسسة ميناء سكيكدة شهدت تحسنا في سنة 2020 وهذا ما يدل على قدرتها على تحصيل النقدية من طرف زائنها فورا أو مسبقا.

الشكل رقم: (2-6): تطور التدفق النقدي التشغيلي للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم (2-8).

2-نسب مقاييس جودة السيولة المالية:

من أهم النسب التي تقيس جودة السيولة المالية نذكر:

2-1: مؤشر التغطية النقدية:

وتحسب العلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية وتمويلية}}$$

الجدول رقم (2-9): نسبة التغطية النقدية للفترة (2019-2021)

2021	2020	2019	البيان
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
9476716238.73	4285629803.92	4054797309.65	جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية
0.30	0.82	0.33	نسبة التغطية النقدية

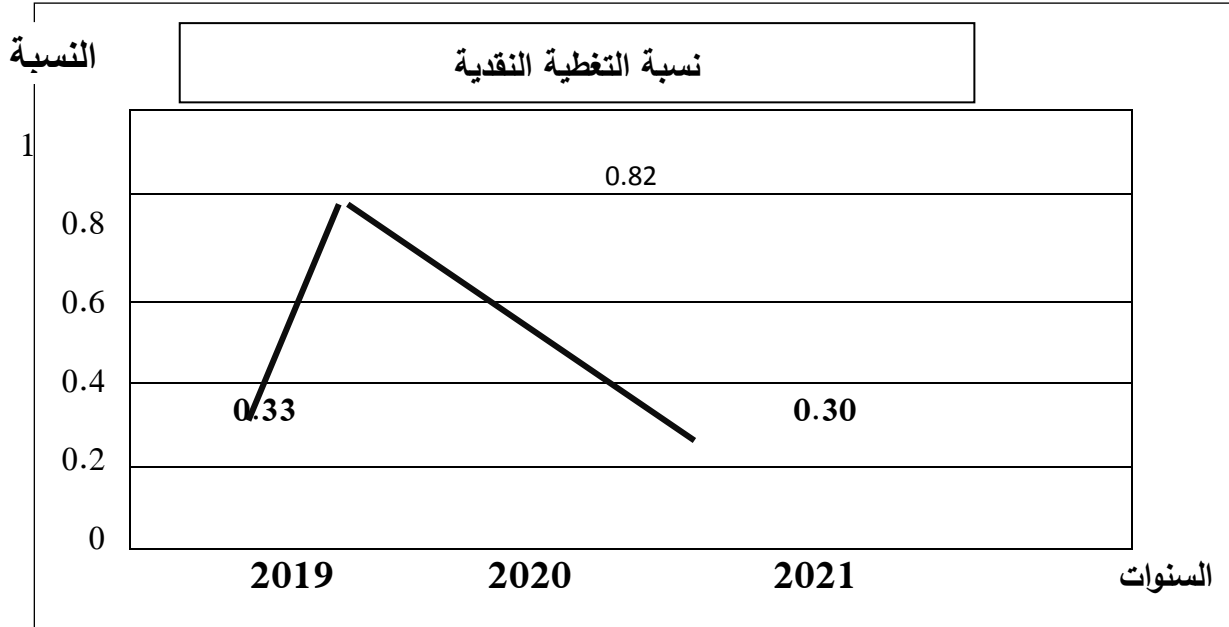
الوحدة: دينار جزائري

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

حققت المؤسسة نسبة تغطية موجبة سنة 2019 وهذا ما يدل على أن صافي التدفق التشغيلي قادر على تغطية 0.33 من اجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية وهي نسبة غير كافية بحيث تكون مقبولة كلما زادت الواحد الصحيح، ثم ارتفعت هذه النسبة إلى 0.82 سنة 2020 بسبب تحسين السياسة التشغيلية، وفي سنة 2021 انخفضت إلى 0.30 وهذا راجع إلى انخفاض صافي التدفق النقدي التشغيلي، وهذه النسبة تدل على أن صافي التدفق النقدي قادر على تغطية التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

الشكل رقم (7_2): تطور نسبة التغطية النقدية للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم (2-9)

2-2: نسبة الفائدة المدفوعة:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-10): نسبة الفائدة المدفوعة للفترة (2019-2020)

2021	2020	2019	البيان
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
32092019.55	23322914.76	10478192.73	فوائد الديون
90.21	152.30	127.74	نسبة الفائدة المدفوعة

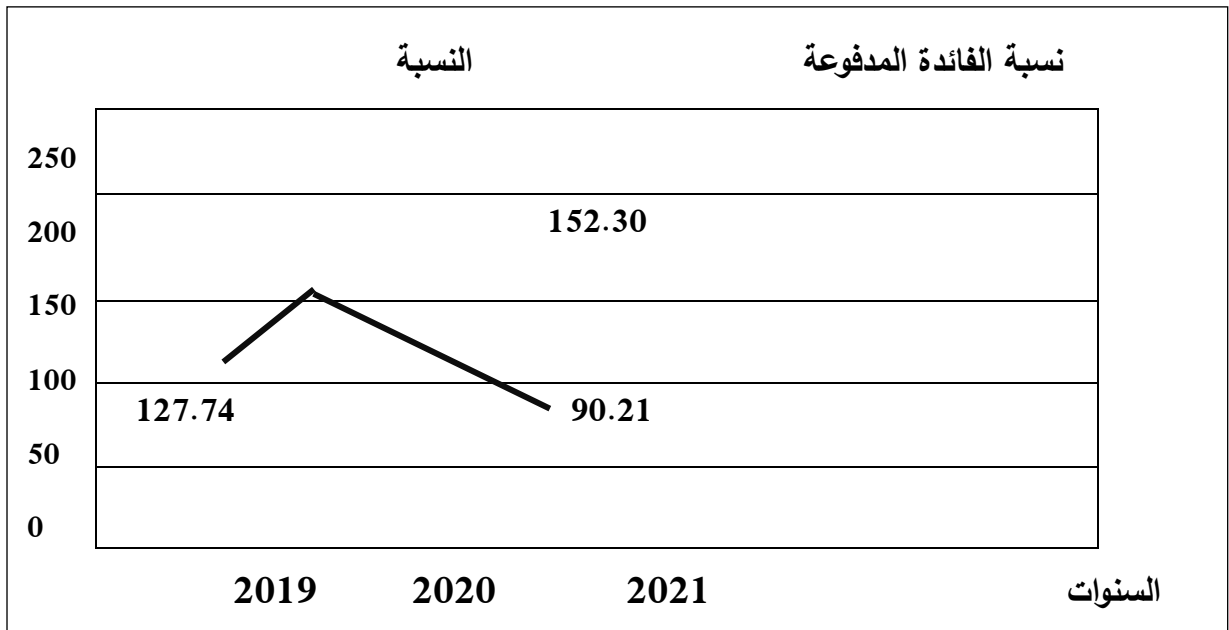
الوحدة: دينار جزائري

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

من الجدول أعلاه يتضح ان النتائج المحققة تبين ان المؤسسة خلال السنوات الثلاث حققت نسبا مرتفعة بلغت على التوالي: 127.74 ، 152.30 ، 90.21 ، وهذا ما يدل على أن المؤسسة لا تواجه أي مشاكل في تسديد فوائد ديونها وذلك لقدرة صافي التدفق النقدي التشغيلي على تغطية فوائد الديون.

الشكل رقم (2_8): تطور نسبة الفائدة المدفوعة للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم (2-10)

3- نسب مقاييس السياسة المالية:

ومن أهم هذه النسب ما يلي:

3-1: نسبة التوزيعات النقدية:

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{توزيعات المساهمين}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-11): نسبة التوزيعات النقدية للفترة (2019-2021)

الوحدة: دينار جزائري

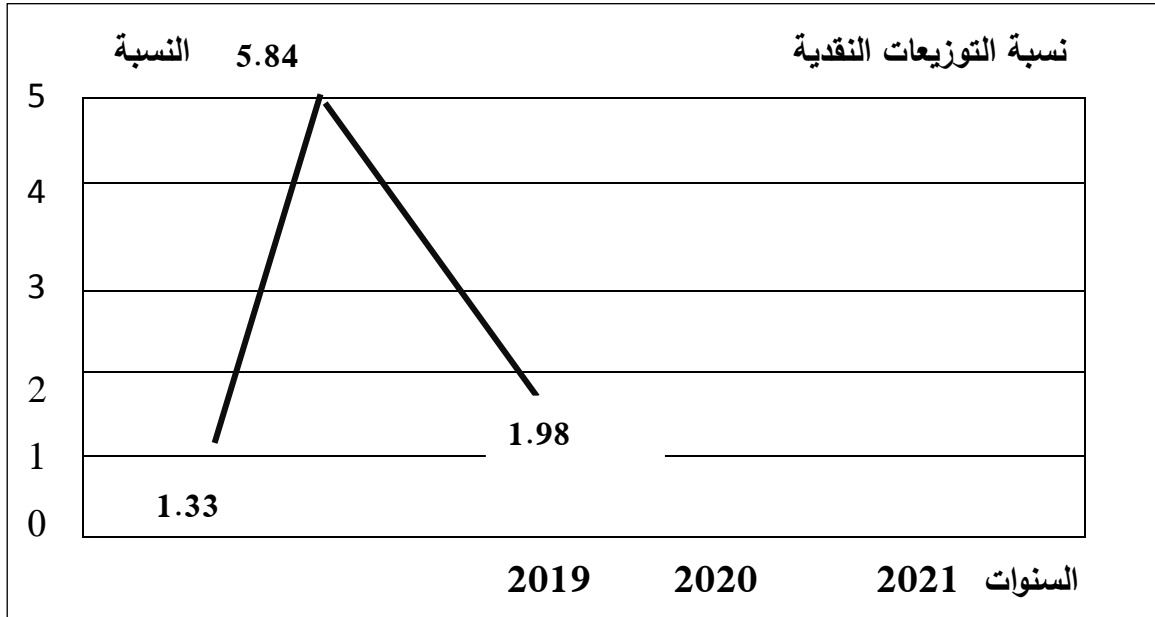
2021	2020	2019	البيان
2895282356.73	3552252760.50	1338588561.00	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
1457225000.00	607225000.00	1005865000.00	توزيعات المساهمين
1.98	5.84	1.33	نسبة التوزيعات النقدية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة التوزيعات النقدية حققت سنة 2019 نسبة قدرها 1.33، لترتفع إلى 5.84 سنة 2020 وهي أكبر نسبة محققة، انخفضت إلى 1.98 سنة 2021 وهذا ما يدل على أن هذه النسبة جيدة لسياسة المؤسسة في توزيع أرباحها على المساهمين.

الشكل رقم (2-9): تطور التوزيعات النقدية للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (2-11)

3-2: نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{المتحصلات النقدية من إيراد الفوائد والتوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

ويمكن توضيح نتائج السنوات في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-12): نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة للفترة (2019-2021)

الوحدة: دينار جزائري

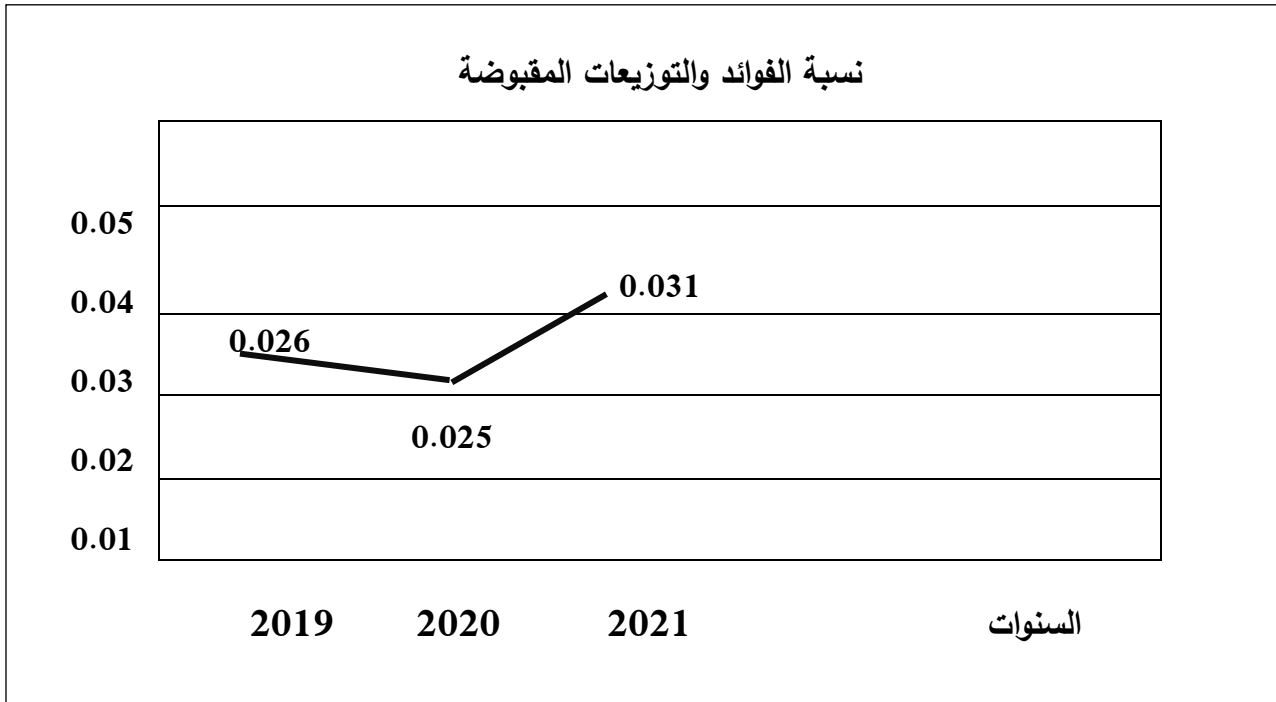
2021	2020	2019	البيان
354198793.29	279131050.01	272832962.36	المتحصلات النقدية من إيرادات الفوائد و التوزيعات
11404899367.96	10874271005.75	10273804904.03	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
0.031	0.025	0.026	نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

التعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة سنة 2019 قدرت هذه النسبة ب 0.026 من صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية لتتخف في سنة 2020 إلى 0.025 لتصل إلى 0.031 سنة 2021 من صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية، ويرجع هذا الارتفاع في الفوائد والتوزيعات المقبوضة إلى الارتفاع في المبلغ الذي قامت المؤسسة بدفعه من أجل اقتناء التثبيثات المالية، ومنه نستنتج أن المؤشر جيد للمؤسسة.

الشكل رقم (2-10): تطور نسبة الفوائد والتوزيعات مقبوضة للفترة 2019-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول رقم (2-12)

3-3: نسبة الانفاق الرأسمالي

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي الحقيقي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وصادرات الأسهم والسندات}}$$

لا يمكن حساب هذه النسبة لأن المؤسسة لم تقم بعمليات إصدار أسهم ولم تستخدم القروض طويلة الأجل في سياستها التمويلية.

خلاصة الفصل:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة ميناء سكيكدة وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة لثلاث سنوات متتالية، ومن خلال حساب وتحليل بعض النسب والمؤشرات المالية المستخرجة من هذه القوائم المالية، اتضح ان المؤسسة حققت نتائج إيجابية، وهي في وضعية مستقرة حيث حققت خزينة موجبة سنة 2019 و2020، لكن عليها تدعيم سياستها المالية سنة 2021 من أجل الحصول على خزينة موجبة.

ومن خلال الدراسة نستنتج أن المؤسسة متوازنة ماليا وهذا ما يدل على حسن تسيير التدفقات المالية الداخلة والخارجة للمؤسسة مما انعكس إيجابيا على الوضعية المالية.

خاتمة عامة

الخاتمة:

يمثل جدول تدفق الخزينة اضافة ذات أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، إذ يفيد هذا الجدول في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية من خلال درجة السيولة التي تعتمدها المؤسسة، ومرونتها المالية ودرجة المخاطرة التي تصاحب تدفقاتها ومدى قدرتها على مواجهة تعهداتها حينما تحين مواعيد سدادها.

وتقوم المؤسسة بإعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة حيث يتم حساب تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية والتي تمثل المصدر الرئيسي للتدفقات النقدية، وبعدها يتم حساب التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية، يتم في الأخير الحصول على صافي التدفقات الذي يمثل مجموع التدفقات النقدية الرئيسية، ويتم ذلك بالاعتماد على المعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من القوائم المالية وعلى أساسها يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

وفي هذا السياق حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة الإشكالية المطروحة والمتمثلة في:

"إلى أي مدى يساهم جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة ميناء سكيكدة؟"

وللإجابة على هذه الإشكالية والأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، خصص الفصل الأول للدراسة النظرية وعرض لأهم الدراسات السابقة حول الموضوع، والفصل الثاني للدراسة الميدانية لمؤسسة محل الدراسة.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج اختبار الفرضيات، الاقتراحات كما فتحت لنا هذه الدراسة آفاق جديدة يمكن أن تكون مواضيع لأبحاث ودراسات مستقبلية.

1- اختبار صحة الفرضيات:

الفرضية 1: يتم اعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة لبناء جدول تدفقات الخزينة.

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تبين أن هناك طريقتين لعرض جدول تدفقات الخزينة والفرق بينهما يكمن في الجزء العلوي المتعلق بدورة الاستغلال، على اعتبار أن هذه الدورة هي المصدر الذي يجب الاهتمام به تمويل الاحتياجات الاستثمارية، أما الطريقة المباشرة فتبين حركية تسديد تحصيل عناصر الاستغلال وبالتالي حسابات نقدية بحثة، بينما الطريقة غير المباشرة جاءت لتنتفي أساس الاستحقاق على صافي الربح والانتقال بواسطته الى المفهوم النقدي ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي تنص على كيفية اعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع.

الفرضية 2: جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع يمكن تجسيده في المؤسسة محل الدراسة.

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تبين أن الجزائر قامت بتبني النظام المحاسبي المالي الذي يتماشى باحتياجات المؤسسات الجزائرية والظروف الدولية وتطبيق معايير المحاسبة الدولية وهذا ما يتضح في المؤسسة المينائية التي تقوم

بإعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة الموصى بها من طرف النظام المحاسبي المالي والمعياري المحاسبي الدولي السابع، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي تنص على توافق اعداد جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية 3: جدول تدفقات الخزينة هو قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى ولا يمكن الاستغناء عنها.

ان الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج يتم اعدادها طبقاً لمبدأ الاستحقاق أما جدول تدفقات الخزينة فيتم اعدادها من خلال مبدأ النقدية، مما يجعلها أحد القوائم الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر قائمة مكملة لجدول حسابات النتائج وذلك بإفصاحها عن التدفقات النقدية المتولدة عن العمليات التشغيلية، كما تعتبر مكملة للميزانية وذلك بإفصاحها عن عمليات التدفقات النقدية التي تؤدي إلى تغير في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية والتي تنص على أهمية جدول التدفقات الخزينة مقارنة بباقي القوائم المالية.

الفرضية 4: تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة.

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تبين أنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وتعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها، بالإضافة إلى تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على أداء المؤسسة بالإضافة إلى تمتعها بقدرة تنبؤية عالية بأداء المؤسسة من حيث الربحية السيولة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية والتي تنص على مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية المؤسسة محل الدراسة.

2- نتائج الدراسة:

لقد سمحت معالجة موضوع الدراسة من استخلاص أهم النتائج التالية:

- يعتبر تحليل جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، فبعد الحصول على مختلف المعلومات يتم تحليلها للوصول إلى النتائج.
- إن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم سيولة وربحية المؤسسة بالإضافة للسياسات المتبعة قصد اتخاذ قرارات مناسبة مستقبلاً.
- تعتمد المؤسسة المينائية بسكيدة على الطريقة المباشرة في اعداد جدول تدفقات الخزينة باعتبارها الطريقة التي توفر معلومات مفصلة عن التدفق النقدي التشغيلي.

- حققت المؤسسة عجز في الخزينة سنة 2021 وهذا لعدم قدرة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية من تغطية دورتي الاستثمار والتمويل، إلا أنها السنتين السابقتين تمكنت من الحصول على فائض في الخزينة وهذا ما يعكس الوضعية الجيدة للمؤسسة.
- تتمتع المؤسسة بسيولة كافية تمكنها من تغطية احتياجاتها النقدية من أجل الاستثمار في النشاط دون الحاجة إلى التمويل الخارجي.

3-الاقترحات:

- من خلال دراستنا للجوانب المتعددة لهذا الموضوع، يمكننا الخروج بجملة من الاقتراحات وهي كالآتي:
- على المؤسسات اعداد جدول تدفقات الخزينة وفقا لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي السابع باعتبار جدول تدفقات الخزينة أداة هامة تمكن من تقييم وضع السيولة لدى المؤسسة، وكذلك تظهر التدفقات الحقيقية وتبرز الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.
- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية.
- الاهتمام بالنسب والمؤشرات المعدة وفقا للأساس النقدي والتي تساهم في تحليل الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة لأنها الأكثر دقة وقدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- عقد المزيد من المؤتمرات والملتقيات التي توضح المفاهيم وتبسط شرح المعايير المحاسبية الدولية للاستفادة من تجارب الدول السابقة وتحسين زيادة معلومات مستخدمي الكشوفات المالية.

4-أفاق الدراسة:

- من خلال دراسة موضوع التشخيص المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع، تبين لنا أنه يمكن إجراء بحوث مستقبلية وذلك بالتطرق إلى المواضيع التالية:
- أهمية قائمة التدفقات النقدية في زيادة الإفصاح المحاسبي.
- قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- دراسة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات المالية.
- توجيه الأهمية نحو مؤشرات التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية وقرارات التمويل.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي: التسيير المالي (دروس وتطبيقات)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 2- طارق عبد العال حماد: التقارير المالية (أسس الإعداد والعرض والتحليل)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 3- طارق عبد العال حماد: تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 4- محمود جربوع يوسف، سالم عبد الله حلس: المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2001.
- 5- مليكة زغيب، ميلود بوشنقير: التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 6- منير شاكر محمد، إسماعيل عبد الناصر نور: التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.

الأطروحات والمذكرات:

أ- الأطروحات:

- 7- أمال زاوي: أثر تبني المعايير المحاسبية والمالية على جودة المعلومات المحاسبية والمالية مع دراسة ميدانية حول المعيار المحاسبي الدولي رقم (07) قائمة التدفقات النقدية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية.
- 8- محمد سعد الدين بلخيري: دور المستحقات المحاسبية في تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022.

ب- المذكرات:

- 9- توفيق طواهرية: أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2001.

- 10- حمزة بن خليفة: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.
- 11- زهرة مختاري: التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2016.
- 12- سوزان عطا درغام: العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفق للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
- 13- مريم عساس: الأمثلية في تسيير مؤسسة الخزينة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوث 1955، سكيكدة، 2012.
- المجلات:**
- 14- أمال نوري محمد: مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الرابع والثلاثون، جامعة بغداد، العراق، 2013.
- 15- راغب الغصين، منال الموصلية: أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المعهد العالي لإدارة الأعمال، العدد الثاني، دمشق، سوريا، 2013.
- 16- صالح مرازقة، فتيحة بوهرين: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 16، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.
- 17- صلاح الدين شريط، امينة حفاصة: دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 05، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
- 18- كلثوم البز: التشخيص المالي ودوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة، مجلة معارف علمية محكمة، العدد 20، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة، جوان 2016.
- 19- محمد زرقون وآخرون: أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري مجلة البحوث والدراسات، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.
- 20- نبيل الحلبي: دور معلومات التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض في الشركات الخاصة السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 1، دمشق، سوريا، 2006.

21- هلال الساسي، عبد القادر بوكريدي: المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 01، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، 2021.

القوانين والأوامر:

22- القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19، مؤرخة في 25 مارس 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

23- Leveyaldo: **Management Financière de l'entreprise** ،édition

Economica، France,1993.

24- ChotkunakiPorntip: **Cash flocs and AccrualAccounting in predicting future cash flocs of Thai listed companies**, in partial Fulfilment of the degree of doctor of Bussiness Administration, Southern Cross university, Australia,2005.

25- Saleem Mohammed: **An Empirical of the Extent of Compliance with the Reqwuirements of IAS7 by the Jordanian companies**, Jorden journal Applied science, volume 8, N01,2005.

26- Nasir Norita and Abdullah Shamsul: **Information provided by cash flow measures in determing ferrms performance: Malaysain Evidence** ،American Journal of Applied Science, Volume 1, N°2 ,2004.

الملاحق

الملحق رقم (01):أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S
لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 09-09-2023
HEURE: 09:21
PAGE:

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat: Provisoire >
Identifiant Fiscal : 09822*010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou négatif)		98 382 687,21		98 382 687,21	
Immobilisations incorporelles		24 079 036,64	16 095 296,65	8 984 739,99	12 388 673,22
Immobilisations corporelles		21 409 263 106,25	10 799 412 119,91	10 609 850 986,34	10 213 386 030,75
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiements		4 993 482 066,83	2 384 711 501,74	2 608 770 565,09	2 171 452 399,79
Autres immobilisations corporelles		12 973 823 626,26	8 370 577 900,37	4 603 245 725,89	5 584 378 199,25
Immobilisations en concession		319 816 668,05	84 423 777,85	235 392 890,20	279 534 036,60
Immobilisations en cours		3 473 132 750,24		3 473 132 750,24	3 257 478 567,14
Immobilisations financières		6 172 027 694,16	17 000 000,00	6 155 027 694,16	5 759 829 806,19
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		645 500 000,00	17 000 000,00	628 500 000,00	59 000 000,00
Autres titres immobilisés		4 891 000 000,00		4 891 000 000,00	5 100 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		96 526 694,16		96 526 694,16	23 505 803,90
Impôts différés actif		591 204 383,69		591 204 383,69	554 826 265,69
TOTAL ACTIF NON COURANT		34 236 706 369,62	10 631 567 410,16	20 405 288 637,86	19 323 295 292,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		652 767 267,05	62 848 905,50	589 918 361,55	647 626 516,79
Créances et emplois assimilés		1 740 410 034,39	70 553 393,20	1 669 856 641,19	1 617 488 679,53
Clients		549 103 674,17	70 553 393,20	478 550 280,97	455 094 140,52
Autres débiteurs		304 336 203,70		304 336 203,70	234 165 134,05
Impôts et assimilés		1 037 270 216,49		1 037 270 216,42	1 057 823 401,80
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 908 937 637,55		3 908 937 637,55	5 103 958 063,19
Placements et autres actifs financiers courants		1 270 000 000,00		1 270 000 000,00	2 481 263 050,00
Trésorerie		2 638 937 637,55		2 638 937 637,55	2 622 694 913,19
TOTAL ACTIF COURANT		6 302 115 418,49	134 402 298,70	6 167 713 121,16	7 148 048 339,47
TOTAL GENERAL ACTIF		37 638 811 478,11	10 965 909 717,22	26 573 001 759,12	26 492 311 651,87

الملحق رقم (02): أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S

لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 06/05/2023
HEURE: 09:24
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Net	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Esprit d'acquisition (ou goodwill)		86 392 687,21		86 392 687,21	86 392 687,21
Immobilisations incorporelles		21 209 120,84	18 781 131,23	6 109 009,61	11 844 729,08
Immobilisations corporelles		21 628 556 420,68	11 503 376 224,27	10 012 579 115,61	10 688 960 086,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtimens		4 426 190 064,63	2 540 476 687,26	2 351 613 367,37	2 508 690 564,08
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 883,73	8 978 358 020,78	5 252 181 680,25	5 618 245 788,91
Immobilisations en concession		3 6 815 968,05	66 363 526,25	243 852 441 80	262 682 240,20
Immobilisations en cours		3 612 687 123,84		3 612 967 123,84	3 470 122 792,24
Immobilisations financières		9 165 676 353,67	17 260 000,00	6 208 076 650,67	6 155 027 804,16
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		588 000 000,00	17 260 000,00	568 000 000,00	628 800 000,00
Autres titres immobilisés		8 749 600 000,00		6 748 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,00		2 711 300,00	36 323 500,00
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 382,88
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 449 730 147,11	11 626 675 255,30	21 819 144 781,84	20 105 258 637,96
ACTIF COURANT					
Stocks et en-cours		360 425 980,20	82 463 610,06	697 842 240,65	588 973 582,46
Créances et en-plus assimilés		1 147 811 260,82	59 269 222 000	1 088 542 038,82	1 868 454 901,16
Clients		757 400 275,56	59 269 222 000	1 78 200 053,46	2 78 161 480,87
Autres débiteurs		390 410 985,26		290 416 548,00	354 058 203,70
Impôts et assimilés		9 19 025 436,37		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et en-plus assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 351 548,76		4 540 351 548,76	3 905 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 200 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 339 430 390,76		3 539 430 390,76	2 635 937 837,55
TOTAL ACTIF COURANT		6 348 548 869,56	141 732 832,06	6 225 815 836,93	6 167 111 121,16
TOTAL GENERAL ACTIF		39 794 331 616,72	11 768 578 187,36	28 045 960 628,77	26 272 369 759,12

الملحق رقم (03): أصول ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S

لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 09/05/2022
HEURE: 09:28
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture « Etat Provisoire »
Identifiant Fiscal : 098227010011151

Libellé	Net	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		36 392 567,21		36 392 567,21	36 392 567,21
Immobilisations incorporelles		50 172 519,84	29 867 676,94	20 304 842,90	6 029 008,67
Immobilisations corporelles	22 081 730 369,65	22 081 730 369,65	12 384 032 905,31	9 697 717 464,34	10 012 879 115,57
Terminés		2 179 221 473,17		2 179 221 473,17	2 179 221 473,17
Bâtimens		4 977 239 951,90	2 812 088 975,64	2 165 202 976,26	2 354 615 267,57
Autres immobilisations corporelles		14 569 440 356,68	9 496 161 805,12	5 002 261 751,50	5 232 181 803,33
Immobilisations en cours		116 810 968,05	85 604 324,65	231 011 643,40	245 882 441,30
Immobilisations en cours		3 717 100 435,81		3 717 100 435,81	3 812 967 125,64
Immobilisations financières		9 144 151 200,92	17 000 000,00	9 127 151 200,92	9 008 878 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		589 000 000,00		589 000 000,00	589 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 740 000 000,00		7 740 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 236 967,78	17 000 000,00	2 036 967,78	2 777 300,50
Impôts différés actif		774 224 208,14		774 224 208,14	736 148 556,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 550 583,25	12 130 700 521,81	22 651 150 051,45	21 870 144 701,84
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		710 652 880,17	82 468 108,08	628 184 772,09	597 942 279,55
Créances et encaissements assimilés		1 480 076 345,46	40 860 472,47	1 439 215 872,99	1 368 542 036,82
Clients		365 054 732,66	49 860 472,47	315 194 260,19	1 29 220 053,58
Autres débiteurs		1 078 736 011,15		1 078 736 011,15	200 476 148,80
Maîtrises et assimilés		36 276 200,65		36 276 200,65	618 920 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Décaissements et assimilés		3 773 094 310,87		3 773 094 310,87	4 540 351 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 680,00		1 773 083 680,00	1 000 521 158,00
Trésorerie		2 000 010 450,87		2 000 010 450,87	3 539 830 390,76
TOTAL ACTIF COURANT		6 663 823 916,50	112 418 180,49	5 851 407 274,02	6 226 615 336,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 678 488,76	12 043 119 173,30	28 502 557 325,47	28 096 760 038,77

الملحق رقم (04): خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة P.S.E

لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 06/05/2020
HEURE: 09:21
PAGE: 7

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	8 300 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées) (1)		9 651 707 133,38	7 860 126 205,42
Ecos: de réévaluation			
Cour: d'équivalence (*)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe) (1)		1 652 370 481,00	2 541 010 212,76
Autres capitaux propres - Répart A nouveau (ajustement de changement) incluses		342 364 019,81	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		19 721 488 484,57	19 421 214 410,17
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		29 750 000,00	29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 179 080 036,38	4 075 109 315,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 208 810 036,38	4 104 859 315,01
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		884 617 836,94	1 074 539 737,36
Impôts		913 800 861,33	1 211 621 208,21
Autres dettes		874 147 539,92	710 111 277,12
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 642 895 238,17	2 966 270 920,89
TOTAL GENERAL PASSIF		26 573 001 758,12	26 482 341 651,87
(1) : Affecté uniquement pour le présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (05): خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S

لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 09/05/2023
HEURE: 06:24
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 090221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 300 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves : (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,36
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net par groupe) (1)		2 248 561 625,56	1 652 575 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau, ajustements, changements d'évaluations		-172 060 154,15	-387 094 075,91
Part de la société consolidante (1)			
Part des mineurs (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		20 781 475 016,00	19 721 495 484,57
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés et provisions		31 377 490,00	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 302 752 046,36	1 179 060 036,36
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 424 170 442,37	4 208 810 036,36
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 320 009,14	807 617 636,91
Impôts		1 143 820 072,33	2 13 929 561,33
Autres dettes		891 119 486,33	374 147 539,90
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 840 315 170,40	2 642 895 238,17
TOTAL GENERAL PASSIF		28 045 960 628,77	26 573 001 758,12
(1) La différence équivaut au bon ou-mal-être en débits financiers consolidés.			

الملحق رقم (06): خصوم ميزانية مؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S

لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DWTC: 00052303
HLU CL: 0628
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : C 0uro < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital emis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves : (Réserves consolidées) (1)		9 852 875 018,00	9 734 898 494,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe) (1)		2 667 480 295,82	2 248 067 555,53
Autres capitaux propres - Recot à nouveau (ajustements, changement méthodes)			-172 083 154,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minecitraires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Immorts (pôts et provisions)		41 748 697,14	51 377 498,32
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 593 321 635,41	4 302 752 046,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 895 688,47	602 328 639,14
Impôts		307 810 933,53	1 143 829 072,25
Autres dettes		1 757 514 957,60	634 149 498,53
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 340 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77
(1) : à utiliser uniquement pour la présentation d'écarts financiers consolidés			

**الملحق رقم (07): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسس قميناء سكيكدة E.P.S
لسنة 2019**



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

CATF : 08-05/2019
FFURF : 08/21
PAGE : 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		8 785 360 222,61	9 021 177 377,68
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
PRODUCTION DE L'EXERCICE		8 785 360 222,61	9 021 177 377,68
Achats consommés		274 317 832,21	248 018 712,71
Services extérieurs et autres consommations		932 466 839,18	1 015 210 387,34
I. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 206 811 601,37	1 263 229 090,05
II. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - I1)		7 578 548 621,24	7 755 246 247,63
Charges de personnel		4 130 031 826,55	3 184 351 075,49
Impôts, taxes et versements assimilés		320 031 325,98	291 688 170,54
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 128 486 768,71	4 340 220 072,48
Autres produits opérationnels		84 835 578,13	138 479 598,71
Autres charges opérationnelles		27 107 260,73	35 732 843,06
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 325 257 823,89	1 355 147 000,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		15 638 341,74	27 831 376,68
V. RESULTAT OPERATIONNEL		1 070 352 488,99	1 174 509 343,99
Produits financiers		294 278 360,91	320 453 142,99
Charges financières		1 344 329,69	1 870 401,44
VI. RESULTAT FINANCIER		292 934 031,22	318 579 741,55
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 261 890 500,21	3 442 989 085,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		847 881 187,00	855 380 486,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-89 378 127,39	-81 407 693,21
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 180 110 502,39	9 508 088 485,32
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 527 737 841,38	6 367 072 283,17
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 652 372 661,02	2 541 016 212,15
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 652 372 661,02	2 541 016 212,15
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation de tels résultats consolidés

الملحق رقم (08): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S
لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 09/05/2022
HEURE: 09:24
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 094 079 621,11	8 765 360 222,31
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 094 079 621,11	8 765 360 222,31
Annuités consommées		219 902 104,37	274 314 882,21
Services extérieurs et autres consommations		110 929 624,39	832 466 639,16
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		330 831 728,76	1 106 781 521,37
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (1)		8 423 247 892,35	7 578 578 700,94
Charges de personnel		4 104 214 034,28	4 135 651 626,56
Impôts, taxes et versements assimilés		218 569 154,96	220 031 325,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 079 364 003,61	3 222 845 748,42
Autres produits opérationnels		32 369 131,31	34 835 676,13
Autres charges opérationnelles		54 397 515,57	27 107 282,75
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 479 117 327,68	1 525 267 025,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 634 292 525,86	1 971 962 456,89
Produits financiers		316 812 019,93	234 279 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,69
VI. RESULTAT FINANCIER		311 794 300,22	232 934 031,02
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV + VI)		2 946 086 826,08	2 204 896 487,91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 109 847,00	647 291 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-13 582 678,47	-36 378 127,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 121 394 300,61	1 521 227 192,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 246 059 351,99	7 527 737 041,39
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-5 124 665 051,38	-6 006 509 848,47
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
X. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
XI. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-5 124 665 051,38	-6 006 509 848,47
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XII. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (*)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 09/09/2021
HEURE: 09:27
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libelle	Mon	Exercice	Exercice Précédent
Créances d'autres		9 752 926 688,75	8 064 079 821,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 752 926 688,75	8 064 079 821,11
Achats consommés		239 638 054,14	218 202 104,27
Services extérieurs et autres consommations		7 10 031 256,81	4 10 629 324,68
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		7 309 669 310,95	4 328 831 428,95
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		2 443 257 377,80	3 735 248 392,16
Charges de personnel		4 294 118 799,20	4 134 214 624,28
Impôts, taxes et versements assimilés		296 634 302,23	218 069 124,98
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 852 504 276,37	1 383 964 642,90
Autres produits opérationnels		75 246 236,41	82 398 121,31
Autres charges opérationnelles		75 881 757,21	54 697 513,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 087 636 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur postes de valeur et provisions		328 620,87	9 127 175,19
V. RESULTAT OPÉRATIONNEL		6 133 752 139,49	2 634 202 625,86
Produits financiers		443 241 499,71	318 616 044,96
Charges financières		55 037 617,26	7 023 713,71
VI. RESULTAT FINANCIER		388 203 882,45	311 592 331,25
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)		6 521 956 021,94	2 945 794 957,11
Impôts edgibles sur résultats ordinaires		854 690 233,03	811 108 047,03
Impôts différés (Ventilés) sur résultats ordinaires		27 687 526,85	-113 095 678,47
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 639 578 262,06	1 921 591 231,61
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 977 261 608,75	1 248 059 351,80
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 662 316 653,31	673 531 879,81
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 662 316 653,31	673 531 879,81
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (*)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (*)			
dont par des minoritaires (*)			
Part du groupe (*)			
(*) à utiliser uniquement pour la présentation détaillée consolidée			

الملحق رقم (10): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2019



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2019

DATE: 30/06/2020
 FLUFR: 03/21
 PVSE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		10 270 824 014,03	10 730 606 758,39
Autres encaissements		1 141 526,24	51 290 182,5E
Sommes versées aux fournisseurs		-1 474 655 182,87	-1 426 266 133,81
Sommes versées au personnel		-2 791 389 829,37	-2 040 132 487,24
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 132 796 171,65	-1 065 827 690,17
Intérêts et autres frais financiers payés		-10 478 182,73	-16 514 746,78
Impôts sur résultats payés		3 210 771 049,83	-2 827 036 795,00
Autres sommes versées		-79 132 472,24	-68 504 495,77
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 124 586 561,00	3 902 879 860,67
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 124 586 561,00	3 902 879 860,67
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 051 832 308,85	-2 414 749 715,24
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		29 556 530,00	24 324 401,49
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-697 000 000,00	-4 263 275 600,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		2 412 346 595,00	3 425 137 480,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		272 832 032,36	267 949 069,73
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 011 389,33	16 406 037,59
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-1 057 281 772,56	-2 938 317 977,13
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			624 610 000,00
Dividendes et autres distributions effectuées		-1 205 860 000,00	
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1 205 065 000,00	565 610 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 205 065 000,00	624 610 000,00
Incidence des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		18 695,67	405 360,32
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-17 557 783,76	-141 582 727,94
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 517 827 217,41	2 659 409 945,35
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 500 269 433,65	2 517 827 217,41
Variation de trésorerie de la période		-17 557 783,76	-141 582 727,94
Rapprochement avec le résultat comptable		2 246 328 715,25	3 584 571 813,46

الملحق رقم (11): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S لسنة 2020



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE : 09/02/2023
HEURE : 09:25
PAGE : 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture « Etat Provisoire »

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		10 674 271 055,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 407 940,55	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		687 255 509,63	-1 424 063 152,52
Sommes versées au personnel		17 426 818 563,85	2 791 369 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 036 000,07	1 412 496 141,04
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,75	-10 475 152,73
Impôts sur résultats payés		-2 786 016 830,13	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 056 344,01	-79 138 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 780,50	1 036 536 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 552 252 780,50	1 036 536 561,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 453 645,52	-2 051 932 305,55
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 582,02
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-1 860 921 158,00	897 020 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 209 747 073,30	2 412 340 545,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 151 050,11	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 599,35
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 062 362 028,58	-315 184 772,31
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assujetties			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et cash – équivalents		186 360,29	18 389,17
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		883 342 711,85	17 557 783,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 301,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 301,17
Variation de trésorerie de la période		883 342 711,85	17 557 783,76
Rapprochement avec le résultat comptable		2 062 744 144,26	2 246 328 716,25

الملحق رقم (12): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة ميناء سكيكدة E.P.S
لسنة 2021



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 08/05/2022
HEURE: 08:27
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		11 404 899 387,56	10 374 271 005,75
Autres encaissements		7 700 222,30	22 427 945,35
Sommes versées aux fournisseurs		-91 947 772,19	-687 255 509,53
Sommes versées au personnel		-2 654 847 780,54	-2 428 819 583,85
Sommes versées aux organismes sociaux		-226 784 364,79	-1 305 033 010,57
Intérêts et autres frais financiers payés		-32 092 319,55	-23 322 114,06
Impôts sur résultats payés		3 437 561 403,37	-2 795 016 830,18
Autres sommes versées		-1 354 182 194,30	-102 056 344,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 886 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 886 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 646 407 378,73	-827 453 645,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		862 000,00	15 415 590,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-6 373 083 800,00	2 840 921 150,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 629 025 938,00	1 209 747 010,36
Intérêts perçus sur placements financiers		354 195 793,23	279 181 050,01
Dividendes et quote-part de résultats reçus		17 649 738,25	21 723 021,67
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 017 484 768,15	-2 082 382 028,88
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions affectées		-1 157 225 000,00	-507 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 157 225 000,00	-507 225 000,00
Incidence des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		118 244,26	600 080,25
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 418 727 710,02	2 535 385 001,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 839 438 541,82	1 416 727 713,02
Variation de trésorerie de la période		-1 579 289 168,20	883 342 711,85
Rapprochement avec le résultat comptable		5 070 772 869,17	2 062 744 144,26